

WIPO/GRTKF/IC/27/INF/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 مارس 2014

## اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة السابعة والعشرون

جنيف، من 24 مارس إلى 4 أبريل 2014

### الردود على الأسئلة المتعلقة بقواعد البيانات على المستوى الوطني وبوابة دولية

وثيقة مقدمة من وفود كندا واليابان والنرويج وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية

1. في 26 مارس 2014، تلقى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) طلبا من بعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، باسم وفود كندا واليابان والنرويج وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية، لإتاحة وثيقة بعنوان "الردود على الأسئلة المتعلقة بقواعد البيانات على المستوى الوطني وبوابة دولية" كوثيقة إعلامية للدورة السابعة والعشرين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وفقا للبند 6 من جدول الأعمال.

2. وتبعا لهذا الطلب، يحتوي المرفق على الوثيقة المشار إليها أعلاه.

3. إن اللجنة مدعوة للإحاطة علما بهذه الوثيقة ومرفقها.

[يلي ذلك المرفق]

## الردود على الأسئلة المتعلقة بقواعد البيانات على المستوى الوطني وبوابة دولية

1. دأبت المكاتب الوطنية وغيرها من الكيانات منذ بعض الوقت على تجميع قواعد بيانات للمعارف، بما فيها المعارف التقليدية المرتبطة باستخدام الموارد الوراثية، ومعلومات عن الموارد الوراثية. وبالإضافة إلى قواعد البيانات القائمة، يجري العمل باستمرار لإنشاء قواعد بيانات جديدة. وقد تقتصر بعض قواعد البيانات على المعارف التي تعتبر معارف تقليدية في ذلك المجتمع. ولكن هناك قواعد بيانات أخرى أوسع نطاقا وتجمع كل المعارف المتعلقة بموضوع ما، مثل استخدام الموارد الوراثية. وقد تجمع بعض المكاتب معلومات المعارف التقليدية والموارد الوراثية معا، في حين تتعامل مكاتب أخرى مع معلومات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية باعتبارها نوعين مختلفين من البيانات، أو حتى تميز بين المعارف التقليدية والمعارف التقليدية المرتبطة باستخدام الموارد الوراثية. ويمكن أن تتفاوت تعريف المعارف التقليدية. كما يمكن أن تختلف الممارسات الوطنية فيما يتعلق بما إذا كان وضع المعارف التقليدية (وبوجه خاص المعارف التقليدية الشفوية) في الاعتبار عند الحكم على جدة اختراع ما في طلب مودع للحصول على براءة.

2. وكان الغرض من هذه الوثيقة هو تجميع الأسئلة التي طرحت في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، بشأن إنشاء واستخدام قواعد بيانات للموارد الوراثية أو المعارف التقليدية أو كليهما، والأسئلة التي طرحت خارج اللجنة، والردود المحتملة على هذه الأسئلة. ويمثل هدف هذه الوثيقة في توفير معلومات تساعد مستقبلا في إنشاء قواعد البيانات واتخاذ قرار بشأن بوابة يمكن أن تسهل البحث في هذه القواعد للبيانات معا.

3. وتتضمن هذه الوثيقة تعليقات كندا واليابان والترونج وجنوب أفريقيا وجمهورية كوريا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية التي تجيب عن هذه الأسئلة. ونحن نرحب بمزيد من الأسئلة والردود التي تشكل أساسا جيدا يمكن الاسترشاد به عند اتخاذ القرارات في المستقبل. ومع تواصل المناقشات المتعلقة بقواعد البيانات، يمكن أن تتغير الردود على الأسئلة الواردة فيما يلي، ويمكن أن تثار أسئلة أخرى. وفي هذا الصدد، نرحب بمزيد من الأسئلة والردود على هذه الأسئلة، وكذلك على الأسئلة الواردة فيما يلي.

### تعليقات عامة:

#### تعليق جنوب أفريقيا

4. وضعت وزارة العلوم والتكنولوجيا في جنوب أفريقيا، وهي المشرفة على محفظة أنظمة معارف الجماعات الأصلية في الحكومة، نظاما وطنيا للتسجيل لتوثيق أنظمة معارف الجماعات الأصلية لأغراض متعددة تتراوح من إجراء البحوث والاستكشاف البيولوجي والصون وإدارة المعارف.

5. ولا تعني المشاركة في هذا الاستبيان أننا نسلم بصحة الرأي القائل بأن استخدام قواعد البيانات هو التدبير الوحيد لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. بل تعني مشاركتنا الاعتراف بقواعد البيانات كأدوات نافعة تكمل الحماية الفعالة من خلال الصكوك القانونية التي تنسب الحق في السماح بالإنفاذ إلى معارف الجماعات الأصلية أو عدم السماح بالإنفاذ إليها للجماعات المحلية والأصلية؛ وتعترف بالحاجة إلى الموافقة المسبقة المستنيرة والكشف الإلزامي عن المنشأ والمصدر، وتعترف بالجماعات المحلية والأصلية باعتبارها الجهات المستفيدة من معارفها.

6. كما أننا نلاحظ أن الأسئلة كانت متحيزة إلى أقصى درجة نحو استخدام قواعد البيانات للبحث في مجال البراءات؛ وكنا نفضل دائما أن يشمل الأمر ما هو أكثر من نظام البراءات. وقد لاحظنا أيضا أن الأسئلة تنسم ببعض أوجه القصور وضيق النطاق.

7. ونحن نعترف أيضا بأن هذه ليست دراسة أمرت بها الويبو ولذلك فإن المشاركة فيها اختيارية. ونحن نشارك ونحن على علم تام بالتهج المختلفة التي تتبعها في هذا الشأن. ونريد فقط أن نؤكد على رأينا المتمثل في أنه من مصلحة كل الأطراف أن تشارك في كشف إلزامي نظرا إلى كونه عنصرا حاسما في استخدام الموارد الوراثية.

#### تعليق السويد

8. فيما يتعلق بحالة التقنية الصناعية السابقة، يتفق قانوننا مع المادتين 54(2) و54(3) من اتفاقية البراءات الأوروبية، ومثال على ذلك الكشف الشفوي والاستخدام السابق.

9. أما المعلومات السرية التي تشمل المعارف التقليدية السرية، كحالة تقنية صناعية سابقة، فهي تحتاج إلى البت فيما على أساس كل حالة بشكل مستقل. وأنا أستشهد برأي مجموعة الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI) في السويد بشأن "المعايير الحالية للكشف عن حالة التقنية الصناعية السابقة في تقييم شروط الجودة والنشاط الابتكاري، Q167". يجب أن يتم البت في موضوع الكشف على أساس كل حالة بشكل مستقل سواء كان كشافا عاما أو لم يكن كذلك. ومن الجوانب ذات الصلة، على سبيل المثال، عدد الأشخاص الذين تلقوا المعلومات، والعلاقة بين الأشخاص الذين تلقوا الكشف والمخترع، وما إذا كان هناك أي اتفاق صريح أو ضمني بشأن السرية. وثمة قاعدة مطبقة بصفة عامة مفادها أنه لو أن مجموعة كبيرة أو غير محددة من الأشخاص نالت فرصة لتلقي المعلومات، فإن الكشف يكون قد وقع. ولا أهمية لما إذا كان أي شخص قد استفاد فعليا من تلك الإمكانية، نظرا إلى أن مجرد وجود الفرصة يكفي".

10. وأما الملكية الصحيحة لاختراع ما، فهذا أمر تعالجه المحاكم (انظر الأقسام 17 و18 و64 و65 من قانون البراءات السويدي المتاح على قاعدة بيانات الويبو القانونية (WIPO Lex) وهو لذلك لا يعتبر مسألة تمه مكنب البراءات.

### **قواعد البيانات على المستوى الوطني**

#### **الغرض والمنفعة والأثر القانوني:**

#### **كيف تستخدم قاعدة البيانات / كيف ستستخدم قاعدة البيانات؟**

#### تعليق كندا

11. سوف تكون قاعدة البيانات أداة تفيده الفاحصين في البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة التي قد تكون مستخدمة كمصدر لتحديد ما إذا كانت المطالبات الواردة في طلب مقدم للحصول على براءة هي مطالبات تنسم بالجدة وتنطوي على نشاط ابتكاري (ليست بديهية).

#### تعليق اليابان

12. هذه القاعدة للبيانات مصممة لكي يستخدمها فاحصو البراءات في كل بلد للبحث في حالة التقنية الصناعية السابقة، بغية الحيلولة دون منح البراءات عن طريق الخطأ. وفي هذه القاعدة للبيانات يتم تخزين معلومات حالة التقنية الصناعية السابقة، بما فيها الوثائق المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. ويبحث فاحص البراءات في

حالة التقنية الصناعية السابقة باستخدام هذه القاعدة للبيانات، وفق مقتضى الحال، للاستفادة من المعلومات الملائمة من أجل اتخاذ قرار بشأن أهلية الطلبات للحصول على براءات، من حيث الجودة والنشاط الابتكاري مثلا.

### تعليق النرويج

13. ليس لدى المكتب النرويجي للملكية الصناعية قواعد بيانات وطنية خاصة به، ولكنه يستطيع النفاذ إلى قواعد بيانات المكتب الأوروبي للبراءات وتوجيه استعلامات إلى قاعدة بيانات المعارف التقليدية الخاصة بالهند مثلا.

### تعليق جنوب أفريقيا

14. تستخدم قاعدة البيانات لأغراض التعليم والمصلحة العامة والأبحاث والاستكشاف البيولوجي. كما تستخدم للتحقيق في حالات التملك غير المشروع للحيلولة دون منح براءات لمعارف مقننة ومكشوف عنها تخص الجماعات الأصلية.

### تعريف جمهورية كوريا

15. يستطيع أي شخص النفاذ إلى قاعدة البيانات مجانا، ولكن فقط إذا قام بالتسجيل عبر خدمة إنترنت بوابة المعارف التقليدية. ويؤيد المكتب الكوري للملكية الفكرية والمنظمات المرتبطة به تمكين المستخدمين من النفاذ إلى قاعدة البيانات عبر مكتبة ملكية فكرية مفتوحة. وقد يحسن المكتب الكوري للملكية الفكرية أداء مكتبة الملكية الفكرية المفتوحة هذا العام.

### تعليق الولايات المتحدة

16. قد تتاح قاعدة بيانات للمعارف التقليدية لبحث فيها مودعو طلبات البراءات المحتملون وفاحصو البراءات من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالأهلية للحصول على براءة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتاح قاعدة البيانات للباحثين، من أجل دراسة معارف الشعوب الأصلية والجماعات المحلية.

**هل توجد بالفعل قواعد بيانات كافية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية**

### تعليق كندا

17. تصعب الإجابة على هذا السؤال دون معرفة مدى اتساع نطاق الموارد الوراثية والمعارف التقليدية القائمة. ويمكن لتغطية قاعدة البيانات الحالية، والموجودة بنسق يسهل استخدامه من أجل فحص البراءات، أن تكون أكثر شمولاً. إلا أن قواعد البيانات الجديدة قد تكون زائدة عن الحاجة إذا كانت تضم معلومات مطابقة لما هو متاح للجمهور بالفعل في أماكن أخرى. ورغم أن دمج قواعد البيانات المتاحة قد يكون نافعا، فإنه من المعترف به أن هذا قد لا يكون ممكنا. ولكي يكون ما يتم إدخاله في قاعدة البيانات مفيدا في تحديد ما إذا كان الاختراع المطلوب حمايته جديدا ومبتكرا، يلزم أن تكون هناك مادة وجيبة مدخلة إلى قاعدة البيانات بتاريخ سابق على تاريخ المطالبة بالبراءة المعنية، ويجب أن تكون متاحة للجمهور لكي يتم الاستشهاد بها وفقا لقانون البراءات الكندي.

### تعليق جنوب أفريقيا

18. لا.

تعليق جمهورية كوريا

19. كانت المعارف التقليدية والموارد الوراثية المرتبطة بالمعارف التقليدية موضع تركيز حتى الآن، إلا أن المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية يمكن استكمالها بدءاً من الآن.

هل يعتبر إنشاء قواعد بيانات جديدة ضرباً من التكرار؟

تعليق جنوب أفريقيا

20. لا.

ما هي القيمة المضافة؟ وما هي جدوى إنشاء قاعدة بيانات للموارد الوراثية أو المعارف التقليدية أو كليهما لإثبات أن اختراعاً ما يفتقر إلى الجودة أو لا ينطوي على نشاط ابتكاري؟

تعليق اليابان

21. حتى هذا التاريخ، تم تحديد عدد من قواعد البيانات المتصلة بالمعارف التقليدية (انظر WIPO/GRTKF/IC/3/6 Annex II). ومن أهم ما ينبغي الإشارة إليه أنه من المعروف أن الهند وجمهورية كوريا لديهما مكتبتهما الرقمية الخاصة للمعارف التقليدية على الإنترنت والمصممة لتستخدمها مكاتب الملكية الفكرية في أعمال البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة. وبالنظر إلى أنه (1) عند فحص البراءة يلزم البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة على مستوى العالم لضمان تحقق مبدأ الجودة العالمية، (2) وأن المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية كانت تتطور على نحو منفرد في كل بلد/إقليم، فإن تلك القواعد للبيانات، والتي قد تكون قد أنشأتها البلدان المعنية عن طريق جمع معلومات عن الموارد الوراثية/المعارف التقليدية في تلك البلدان وأتيح للفاحصين داخل البلدان وخارجها، قد تعزز كفاءة واكتمال أعمال البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة. ويمكن هذا الفاحصين من التوصل إلى الأحكام الصحيحة فيما يتعلق بتحديد ما إذا كان الاختراع يفتقر إلى الجودة والنشاط الابتكاري بناءً على معلومات حالة التقنية الصناعية السابقة الملائمة المتاحة.

تعليق جنوب أفريقيا

22. لا توجد حالياً إلا قاعدة بيانات واحدة، وهي تحوي بيانات تقع في الملك العام.

تعليق جمهورية كوريا

23. يضيف المكتب الكوري للملكية الفكرية معلومات عن المركبات الكيميائية إلى قاعدة بيانات الأعشاب الطبية من أجل الاستفادة منها اليوم في الأبحاث الطبية.

تعليق الولايات المتحدة

24. توجد لدى كل من أعضاء الويبو معارف تقليدية مرتبطة بالموارد الوراثية، وموارد وراثية مختلفة عن غيره من أعضاء الويبو، ويمكن لتجميع هذه المعلومات أن يكون مفيداً وقد لا يؤدي إلى تكرار المعلومات الموجودة في أماكن أخرى. وقواعد البيانات مجدية، ولكن فعاليتها من حيث التكلفة ستوقف على عضو الويبو وعدد قواعد البيانات الموجودة بالفعل لتجميع المعلومات.

ما دامت هناك قواعد بيانات كثيرة ممتازة للموارد الوراثية في حد ذاتها (مثل المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي) وقواعد بيانات للأدبيات العلمية في موضوع الموارد الوراثية ومكوناتها الجزيئية تستخدمها مكاتب البراءات بالفعل (مثل المستخلصات الكيميائية) – فما هي الفائدة التي تحققها، أو يمكن أن تحققها، أية قاعدة بيانات جديدة للموارد الوراثية؟

تعليق كندا

25. تصعب الإجابة على هذا السؤال دون معرفة مدى اتساع نطاق الموارد الوراثية والمعارف التقليدية القائمة. ولن تكون أية قاعدة بيانات جديدة للموارد الوراثية ذات نفع إلا إذا قدمت معلومات إضافية غير تلك المتاحة بالفعل.

تعليق النرويج

26. قد تساعد على تبسيط إجراءات البحث عن طريق تسهيل البحث بطريقة منهجية أكثر بحيث يشمل قواعد بيانات متعددة.

تعليق جنوب أفريقيا

27. تفيد قواعد البيانات هذه في أغراض معينة، فمثلا، يركز المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي على إتاحة البيانات العلمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي عبر الإنترنت باستخدام خدمات الويب. وتقدم البيانات مؤسسات كثيرة حول العالم. وأكثر ما يهمننا هو أن هناك بيانات كثيرة سُجلت في غياب الموافقة المسبقة المستنيرة.

تعليق الولايات المتحدة

28. قاعدة البيانات هي الواجحة التي نصل منها إلى المحتوى. ولا تضم كل قواعد البيانات نفس المحتويات. ولا تستخدم كل قواعد البيانات أيضا نفس آلية البحث. وقد يكون من المفيد إنشاء قواعد بيانات إضافية تتسم بمزيد من الاستقرار (تعطي نفس نتائج البحث في كل مرة)، لا تتعقب المستخدمين أو استعلاماتهم، ويسهل بدرجة أكبر ربطها بقواعد بيانات أخرى، وتكون متاحة ليس لفاحصي البراءات فحسب، بل لغيرهم أيضا، بحيث يستطيع مودع طلب براءة محتمل أن يجري بحثا ويقرر ما إذا كان سيقدم طلبا للحصول على براءة.

كيف تتصل قواعد البيانات الوطنية للموارد الوراثية/ المعارف التقليدية، أو تتفاعل، مع غرفة مقاصة اتفاقية التنوع البيولوجي؟

تعليق كندا

29. ينبغي أن تكون قواعد بيانات الموارد الوراثية/ المعارف التقليدية منفصلة عن غرفة مقاصة اتفاقية التنوع البيولوجي.

تعليق اليابان

30. تختلف أغراض غرفة مقاصة اتفاقية التنوع البيولوجي، والتي تفيد كوسيلة لتبادل المعلومات المتعلقة بالفاذ وتبادل المنفعة، عن أغراض قواعد بيانات الموارد الوراثية/ المعارف التقليدية التي تستخدم للبحث في حالة التقنية الصناعية السابقة. ومن المفترض أنه لا توجد من حيث المبدأ أية علاقة أو تفاعل بينهما. إلا أن المعلومات الخاضعة لمراقبة غرفة مقاصة اتفاقية التنوع البيولوجي قد تدرج في قواعد بيانات الموارد الوراثية/ المعارف التقليدية الخاصة بكل بلد على المستوى المحلي، وذلك وفقا لما يراه كل بلد.

تعليق النرويج

31. تخدم قواعد البيانات المختلفة أغراضا مختلفة. ويمكن أن تحمل المعلومات معنى في كل منها، وقد يكون الربط بين قواعد البيانات مفيدا أثناء البحث وفحص طلبات البراءات. ولا بد من تقييم النتائج بشكل فردي.

تعليق جنوب أفريقيا

32. هناك آليتان لعمل غرفة المقاصة حددتهما اتفاقية التنوع البيولوجي، هما آلية غرفة المقاصة وآلية غرفة مقاصة النفاذ وتقاسم المنافع.

تعليق الولايات المتحدة

33. يمكن ألا يكون هناك ما يربط قواعد البيانات بغرفة مقاصة اتفاقية التنوع البيولوجي.

**ما هو الأثر القانوني الفعلي/المحتمل للمعلومات التي يتم تخزينها في قاعدة البيانات؟**

تعليق كندا

34. لا يوجد أثر قانوني للمعلومات في قاعدة البيانات. ويمكن استخدام المعلومات المخزنة في قاعدة البيانات كحالة تقنية صناعية سابقة يمكن الاستشهاد بها فيما يتعلق بالجدة أو النشاط الابتكاري أو كليهما للحيلولة دون منح براءات، استنادا إلى المطالبات والموارد الوراثية/المعارف التقليدية المعروفة، بشرط أن تكون مدخلات قاعدة البيانات المعنية مؤرخة ومتاحة للجمهور.

تعليق اليابان

35. لا يترتب على تخزين المعلومات في قاعدة للبيانات أي تغيير من حيث الأثر القانوني للمعلومات.

تعليق النرويج

36. يتوقف هذا على مجموعة من العوامل، وقد يمتثل الأثر القانوني فيما يتعلق بمعالجة البراءات في أن القوائم قد تعتبر إشارة إلى حقائق معينة.

تعليق جنوب أفريقيا

37. قد يتوقف هذا على مستوى النفاذ. وسوف يوضع نظام التسجيل الوطني وفقا لقانونه الخاص، الذي يمكن أن ينص على حماية خاصة لمعارف الجماعات الأصلية. وينص التشريع أيضا على إنشاء سجلات تدون وتسجل فيها معارف وتكنولوجيات الجماعات المحلية.

تعليق جمهورية كوريا

38. ليس للمعلومات أي أثر قانوني. ويتوقع المكتب الكوري للملكية الفكرية أن يتم تنظيم المعلومات في مجال المعارف التقليدية بطريقة منهجية، بحيث تستخدم في الأبحاث والتطوير في المجال المعني، وكذلك في فحص البراءات.

تعليق الولايات المتحدة

39. لن يكون هناك أي أثر قانوني للمعلومات عند إدراجها في قاعدة البيانات.

إذا لم يكن المقصود للمعلومات الموضوعة في قاعدة البيانات أن تكون في الملك العام، فما الذي يمكن فعله، إن كان هناك ما يمكن فعله، لضمان ألا تقع الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية في نطاق الملك العام بمجرد إدخالها إلى قاعدة البيانات؟

تعليق اليابان

40. إذا حُزنت في قاعدة البيانات أية معلومات ليس مقصوداً لها أن تقع ضمن الملك العام، فإن الجزء المتاح للجمهور فقط من هذه المعلومات يمكن الاستشهاد به، حسب الاقتضاء، باعتباره حالة تقنية صناعية سابقة. وينبغي ملاحظة أن استخدام المعلومات المذكورة يقتصر على إجراءات فحص البراءات فقط. وفي سبيل منع الاستخدام غير المصرح به للموارد الوراثية أو المعارف التقليدية المخزنة في قاعدة البيانات، قد يكون من المفيد إضافة ملاحظة التحذير توضح أن المعلومات ليست ضمن الملك العام ولكنها ملك صاحبها.

41. وإذا حُزنت في قاعدة البيانات أية معلومات سرية، ينبغي أن يكون هذا موضحاً في نتيجة البحث عن هذا النوع من المعلومات. ولذلك، فإنه قد يلزم إنشاء وسيلة ما لضمان ألا يستشهد الفاحص بالمعلومات المذكورة باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة. فينبغي مثلاً، عندما يبحث الفاحص في المعلومات المعنية، أن يظهر تحذير مفاده أن هذه المعلومات ينبغي ألا تستخدم باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة.

تعليق النرويج

42. إذا كانت المعلومات في الملك العام بالفعل، فهذا وضع لا يمكن تغييره ويمكن استخدام المعلومات.

تعليق جنوب أفريقيا

43. توجد المعلومات في مستوى مقيد. ويخضع النفاذ إلى المستوى السري للإطار القانوني؛ الموافقة المسبقة المستنيرة، واتفاقات عدم الكشف، واتفاقات نقل المواد/المعلومات، وBS، وما إلى ذلك.

تعليق جمهورية كوريا

44. بما أن المعارف متاحة للجمهور، فإننا لسنا مضطرين إلى بذل جهد لضمان ألا تقع ضمن الملك العام.

تعليق الولايات المتحدة

45. إذا كان يتعين إتاحة قاعدة البيانات لفاحصي البراءات، وكذلك للجمهور، فإنها ينبغي أن تحتوي فقط على معلومات مؤهلة لتمثل حالة تقنية صناعية سابقة. وإذا كانت قاعدة البيانات تتضمن أسراراً تجارية أو معلومات سرية أخرى، فإنه ينبغي أن توجد آلية لحذف المعلومات، ما لم يوضح أن المعلومات نُشرت في الواقع بشكل مستقل.



## ما هو الوضع الفعلي/المحتمل لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية عند إدراجها في قاعدة للبيانات؟

### تعليق كندا

46. يمكن استخدام قاعدة البيانات كأداة للبحث وليس كمؤشر لوضع حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في قاعدة البيانات.

### تعليق اليابان

47. عند تخزين الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في قاعدة البيانات، يجب ألا يتغير وضع حماية هذه الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المعنية.

### تعليق النرويج

48. لا يمكن لإدراج المعلومات في قاعدة البيانات أن يحدد بشكل مسبق الحماية الممكنة للموارد الوراثية/المعارف التقليدية.

### تعليق جمهورية كوريا

49. الإجابة هي نفسها كما ورد أعلاه.

### تعليق الولايات المتحدة

50. ينبغي ألا تكون المعلومات في قاعدة البيانات معلومات سرية، وينبغي أن يكون الفاحصون الذين يعتمدون على قاعدة البيانات قادرين على استخدام الإدراج في قاعدة البيانات كدليل على أن المعلومات متاحة للجمهور ومؤهلة لاستخدامها كحالة تقنية صناعية سابقة لرفض مطالبة أو أكثر في طلب للحصول على براءة.

هل تتضمن قاعدة البيانات، أو يمكن أن تتضمن، حالة التقنية الصناعية السابقة فقط؟ لا تعتبر المعلومات السرية حالة تقنية صناعية سابقة إلا إذا كان المخترع يعرفها. ما هو النفع الذي قد يتأتى من إدراج معلومات لا تمثل حالة تقنية صناعية سابقة في قاعدة البيانات؟ ما هو تاريخ النشر إذا كان يتعين اعتبار أن المعارف التقليدية في قاعدة البيانات تمثل حالة تقنية صناعية سابقة؟

### تعليق كندا

51. لا يمكن استخدام المعلومات السرية كمانع يبطل الأهلية للبراءة في كندا. وعلى هذا، فإن القيمة المحتملة الوحيدة التي ينطوي عليها إدراج معلومات لا تمثل حالة تقنية صناعية سابقة أو معلومات سرية في قاعدة البيانات قد تتمثل في حث فاحص البراءات على البحث في أماكن أخرى عن نسخة متاحة للجمهور من المعلومات، إذا تيسر ذلك، يمكن الاستشهاد بها عندئذ للجدد أو النشاط الابتكاري أو كليهما. وإذا كانت قاعدة البيانات هي المصدر الوحيد للمعلومات، فإنها لا يمكن أن تستخدم لمنع منح براءة للموارد الوراثية/المعارف التقليدية. ولكي تعتبر المعارف التقليدية المدرجة في قاعدة البيانات حالة تقنية صناعية سابقة، فإن إدخال المعارف التقليدية في قاعدة البيانات يجب أن يكون سابقا على تاريخ مطالبة البراءة المعنية.

### تعليق اليابان

52. من المفاهيم الأساسية أن قاعدة البيانات ينبغي ألا تخزن إلا الموارد الوراثية/المعارف التقليدية المصحوبة بمعلومات يمكن الاستشهاد بها باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة. إلا أن ذلك ينبغي ألا يحول بالضرورة دون تخزين معلومات سرية في قاعدة البيانات، لأن هذا النوع من المعلومات أيضا قد يفيد فاحصي البراءات كمادة مرجعية. (فمثلا، قد تكون هناك حالات

لا يستطيع الفاحصون فيها الاستشهاد بمعلومات سرية باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة في حد ذاتها، ومع ذلك، فإن مجرد إدراكهم لوجود هذه المعلومات بالفعل قد يمكنهم من العثور على حالة تقنية صناعية سابقة وجنية ومعروفة للجمهور عن طريق البحث في قواعد بيانات أخرى). وعند تخزين معلومات سرية في قاعدة البيانات، ينبغي الإشارة إلى ذلك بوضوح، وينبغي اتخاذ تدابير ملائمة لكي لا يستشهد الفاحصون بهذه المعلومات باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة.

### تعليق النزوح

53. ينبغي أن تكون قواعد البيانات تدبيرا لتجنب منح البراءات عن طريق الخطأ. وينبغي أن تحتوي قواعد البيانات فقط على معلومات يمكن أن تشكل حالة تقنية صناعية سابقة. ولذلك، فإن المعلومات المتعلقة بالمعارف التقليدية السرية ينبغي ألا تدرج في قواعد البيانات.

### تعليق جنوب أفريقيا

54. لا، فقاعدة البيانات لا ينبغي أن تشمل فقط حالة التقنية الصناعية السابقة. ويحتوي نظام التسجيل الوطني على كل من الأدوية التقليدية الأفريقية المكشوف عنها المقننة وغير المقننة، ويقدم بصورة أساسية حماية دفاعية، في حين يدعم من ناحية أخرى الحقوق الإيجابية الاستثنائية. وسوف توفر قاعدة البيانات أداة بحث فعالة للحيلولة دون منح براءات للمعارف المقننة المكشوف عنها التي تخص الجماعات الأصلية. وقد يمثّل النفع المتأني من إدراج معلومات لا تمثل حالة تقنية صناعية سابقة في قاعدة البيانات في الصون، ولكن الأهم من ذلك هو أن الكشف عن هذه المعلومات قد يقضي على الجودة ويجعل المالك غير قادر على الحصول على حماية الملكية الفكرية حتى ولو كانت المعارف تلي المعايير اللازمة وفقا لقوانين الحماية المعمول بها. ونظرا لطبيعة معارف الجماعات الأصلية، لا يمكن تحديد تاريخ الكشف بوضوح. أما تاريخ النشر، فسوف يفي تاريخ الكشف في قاعدة البيانات بالغرض باعتباره تاريخ النشر. ويوفر هذا مصدرا لليقين القانوني، نظرا إلى أن تحديد التواريخ الوجية يعتبر من أهم عناصر فحص الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالاختبار القانوني للتأكد من أن الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية تقع ضمن الملك العام وتشكل بذلك جزءا من حالة التقنية الصناعية السابقة، فإنه في غياب نظام موضوعي للبحث والفحص لا يوجد اختبار قانوني للتأكد من أن الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية تقع ضمن الملك العام.

### تعليق جمهورية كوريا

55. من بين مصادر المعارف التقليدية، لا تخزن قاعدة البيانات إلا المعلومات التي تحتوي على عوامل تكنولوجية.

### تعليق الولايات المتحدة

56. نعم، ينبغي أن تكون المعلومات في قاعدة البيانات مؤهلة لتعتبر حالة تقنية صناعية سابقة. وقد توجد استثناءات بالطبع عندما تتضمن مدخلات قاعدة البيانات مثلا كشفا عن جماعة محلية ويقوم المخترعون في هذه الجماعة، في خلال فترة إهمال معمول بها، بإيداع طلب للحصول على براءة لتحسين المعارف أو الموارد الوراثية أو أشكال التعبير المكشوف عنها في قاعدة البيانات. ففي مثل هذه الحالة، قد لا تمثل مدخلات قاعدة البيانات حالة تقنية صناعية سابقة بالنسبة لذلك المودع.

ما هي حالة التقنية الصناعية السابقة؟ وما هو الاختبار القانوني للتأكد من أن الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية تقع ضمن الملك العام وتعتبر، بناء على ذلك، جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة؟

#### تعليق كندا

57. في كندا، وفقاً للقسمين 2.28(1) و3.28 من قانون البراءات الكندي، يجب أن تتوفر في المعلومات الشروط التالية لكي تعتبر حالة تقنية صناعية سابقة:

- يجب أن تحمل المعلومات تاريخاً يمكن التحقق منه؛
- ويجب أن تكون المعلومات متاحة بشكل عام، وبلا قيود، لأعضاء الجمهور؛
- ويجب ألا يكون لمن يتلقون المعلومات، الذين سيحملون صفة أعضاء في الجمهور، أية علاقة خاصة بمؤلف الوثيقة. (كالتعاقد من الباطن مثلاً).

58. ولكي يمكن الاستشهاد بمدخلات قاعدة البيانات باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة في كندا، يتعين أن تكون هذه المدخلات متاحة للجمهور، أي أنها لا يمكن أن تكون "سرية". ويجب أن يكشف الفاحص عن محتويات حالة التقنية الصناعية السابقة في تقرير الفحص ليوضح سبب استخدامها في مقابل طلب البراءة. ويجب أن يكون المودع قادراً على مراجعة حالة التقنية الصناعية السابقة المستشهد بها أيضاً.

#### تعليق النرويج

59. وفقاً لاتفاقية البراءات الأوروبية وقانون البراءات النرويجي، يجب النظر إلى حالة التقنية الصناعية السابقة باعتبارها تشمل كل شيء متاح للجمهور عن طريق وصف مكتوب أو شفوي أو الاستخدام أو أية طريقة أخرى قبل تاريخ إيداع طلب البراءة. ويطبق هذا الاختبار القانوني على كل أشكال المعارف، بما فيها المعارف التقليدية.

#### تعليق جنوب أفريقيا

60. إذا أردنا تحديد ما يعتبر حالة تقنية صناعية سابقة، سنجد أن صورة المعارف التقليدية باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة تبدو لنا صورة باهتة، في حين أننا نرى أن حالة التقنية الصناعية السابقة تشير بصفة عامة إلى المجموعة الكاملة للمعارف المتاحة للجمهور قبل تاريخ الإيداع، أو قبل تاريخ الأولوية إذا كانت هناك مطالبة بالأولوية، ولا تعتبر المعلومات السرية حالة تقنية صناعية سابقة إلا إذا كان المخترع يعرفها. أما فيما يتعلق بالاختبار القانوني للتأكد من أن الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية تقع ضمن الملك العام، وتعتبر بناء على ذلك جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة، فإنه في غياب نظام موضوعي للبحث والفحص، لا يوجد اختبار قانوني للتأكد من أن الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية تقع ضمن الملك العام.

#### تعليق جمهورية كوريا

61. تشير حالة التقنية الصناعية السابقة إلى ما يتصل بالمعارف التقليدية من كتب وتقارير وأوراق يرجع تاريخها إلى قرون من الزمن، وكذلك الكتب والتقارير والأوراق المنشورة في الملك العام في العصر الحديث، والتي تحتوي على عوامل تكنولوجية، مثل المواد الخام وطريقة التصنيع وما إلى ذلك.

تعليق الولايات المتحدة

62. في الولايات المتحدة، يأتي تعريف حالة التقنية الصناعية السابقة في المادة 35 من قانون الولايات المتحدة، القسم 102. ويلاحظ أن المعلومات يمكن أن تكون في حالة التقنية الصناعية السابقة، ولكن ليس في الملك العام (براءة أصدرت في وقت سابق مثلاً).

هل تتضمن قاعدة البيانات، أو يمكن أن تتضمن، حالة التقنية الصناعية السابقة فقط؟ وما هو النفع الذي قد يتأتى من إدراج معلومات لا تمثل حالة تقنية صناعية سابقة في قاعدة البيانات؟

تعليق جنوب أفريقيا

63. لا، بل تتضمن مزيجاً من نوعي المعلومات. وستوفر قاعدة البيانات أداة فعالة للبحث للحيلولة دون منح براءات للمعارف المقتنة والمكتشف عنها التي تخص الجماعات الأصلية عن طريق إتاحة بيانات الوثائق لفاحصي البراءات باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة يمكن البحث فيها.

64. وينبغي ألا تدرج المعلومات التي لا تمثل حالة تقنية صناعية سابقة في قاعدة البيانات، لأنها لن تكون ذات نفع للفاحصين.

طريقة الاستخدام التي يتبعها فاحصو البراءات:

هل يساعد شرط الكشف عن المصدر في طلبات البراءات الفاحص، أو يمكن أن يساعده، في استخدام قاعدة البيانات؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف؟

تعليق كندا

65. قد يوجه الكشف عن المصدر فاحصي البراءات إلى قاعدة بيانات تحتوي على حالة تقنية صناعية سابقة وجمية. إلا أن الفاحصين قد يجدون أن قاعدة البيانات هذه تستند بالفعل إلى الوصف الوارد في طلب البراءة ومعارفهم في الموضوع المعني.

تعليق اليابان

66. لا تتضمن المعلومات المتعلقة بمصدر الموارد الوراثية أية معلومات تقنية تتعلق بالأهلية للحصول على براءة. ولذلك فإن الكشف عن مصدر الموارد الوراثية قد لا يساعد الفاحص فيما يتعلق بتحديد قاعدة البيانات الملائمة لإجراء أعمال البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة في كل حالة. وكما يظهر بوضوح في حالة الكركم، والتي وصفت فيها البراءة المعنية بمصدر الكركم وصفا واضحا، فإنه من الأهمية بمكان إجراء بحث كامل وفعال في حالة التقنية الصناعية السابقة للحيلولة دون منح البراءات عن طريق الخطأ، في حين أن المعلومات المتعلقة بمصدر الموارد الوراثية لا تساهم بشيء فيما يتعلق بتقرير ما إذا كان اختراع ما يفترق إلى الجدة والنشاط الابتكاري.

تعليق النرويج

67. يمكن أن يساعد شرط الكشف على إجراء عمليات بحث أفضل من حيث الدقة والتوجيه.

تعليق جنوب أفريقيا

68. نعم: فهذا من شأنه أن يعطي شرعية لاستخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية واستغلالها. ولذلك فإن الأساس القانوني لشرط الكشف قد يرجع أصله إلى قوانين ولوائح بلد المصدر.

تعليق جمهورية كوريا

69. لا يوجد شرط خاص.

تعليق الولايات المتحدة

70. لن يساعد الكشف عن المصدر فاحص البراءات في فحص البراءات أو لاستخدام قواعد البيانات؛ حيث يجب أن يجري الفاحصون أعمال بحث شاملة، ولا ينبغي إربابهم بالإيحاء إليهم بأن هناك مكانا معيناً في العالم هو مصدر مورد معين فيخلصون عن طريق الخطأ إلى أن المعارف القادمة من ذلك المكان ستكون أكثر نفعاً من المعارف القادمة من أماكن أخرى.

إذا استخدم فاحص البراءات قاعدة البيانات، فكيف يستخدم، أو كيف يمكنه أن يستخدم، البيانات المدرجة فيها؟ وإذا وجد الفاحص مادة مدخلة في قاعدة البيانات تتضمن معلومات منشورة توضح أن الاختراع المطلوب حمايته ليس جديداً، فكيف يستخدم الفاحص، أو كيف يمكنه أن يستخدم، هذه المادة لإخطار المودع بأن المطالبة مرفوضة؟

تعليق كندا

71. إذا وجد الفاحص مادة مدخلة في قاعدة البيانات تتضمن معلومات منشورة توضح أن الاختراع المطلوب حمايته ليس جديداً، فإنه يجب أن يستشهد بهذه المادة باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة في تقرير الفحص، ويقدم شرحاً مفصلاً لحيثية افتقار الاختراع المقترح للجدة في المطالبة أو المطالبات المعنية. ثم يتاح تقرير الفحص للتفتيش العام لدى المكتب الكندي للملكية الفكرية. وينبغي أن تتاح هذه التقارير في النهاية بحيث يمكن النفاذ إليها عبر الإنترنت أيضاً. ويجوز تزويد المودع، بناءً على طلبه، بنسخة من مدخلات قاعدة البيانات المستشهد بها في تقرير الفحص.

تعليق اليابان

72. يستخدم فاحص البراءات قواعد البيانات بغية إجراء بحث في حالة التقنية الصناعية السابقة من أجل طلبات البراءات قيد الفحص. وعند العثور على مثل هذه المعلومات التي تبطل أهلية الحصول على براءة بناءً على طلب البراءة المعني، نتيجة لإجراء البحث في قاعدة للبيانات، يُخطر الفاحص المودع بذلك عن طريق الاستشهاد بالمعلومات المتاحة للجمهور التي تصفها مدخلات قاعدة البيانات.

تعليق النرويج

73. يمكن أن يستشهد المكتب النرويجي للملكية الصناعية بالنشر الأصلي/الإظهار العلني للمعارف التقليدية. وإذا كانت مدخلات قاعدة البيانات هي المصدر المكتوب الوحيد فيمكن أن نستشهد بمدخلات قاعدة البيانات.

تعليق جنوب أفريقيا

74. بما أن المعلومات منشورة بالفعل، فإن قاعدة البيانات ينبغي أن تظهر المصدر الذي استقت منه المعلومات ولا مشكلة في استخدام هذه المعلومات المكشوف عنها. ويتم طلب المعلومات إلكترونياً - عن طريق ملء الاستمارات الملائمة.

تعليق جمهورية كوريا

75. كل البيانات المقدمة مرخصة، وهو ما يسمح بنقلها مجانا. وهكذا فإنه من المسموح به أن تُنقل المعلومات التي يجدها الفاحصون إلى المودعين بطبعتها بنسق PDF. ولا توجد مشكلة ما لم يتم تحميل المعلومات عمدا بكمية كبيرة.

تعليق الولايات المتحدة

76. قد يبحث الفاحصون الذين يستخدمون قاعدة البيانات في حالة التقنية الصناعية السابقة لإظهار أن الاختراع المطلوب حمايته ليس جديداً أو يفقر إلى النشاط الابتكاري، أو لاتخاذ قرارات تتعلق بما إذا كان الكشف كاملاً بالقدر الكافي وبالمنفعة/إمكانية التطبيق في الصناعة. وإذا وجد الفاحص مادة مدخلة في قاعدة البيانات تفيد في اتخاذ قراراته، فإنه يمكن أن يخطر المودع ويستشهد بمعلومات هذه المادة، ويقدم بصفة عامة نسخة من المادة.

هل يستشهد الفاحص بمدخلات قاعدة البيانات، أو بالنشر الأصلي/الإظهار العلني للمعارف التقليدية؟

تعليق كندا

77. يستطيع الفاحص أن يستشهد بأي منها، ولكن الفاحص يستشهد بصفة عامة بمدخلات قاعدة البيانات، ما لم يكن النشر الأصلي/الإظهار العلني للمعارف التقليدية متاحاً.

تعليق اليابان

78. لا يستشهد فاحص البراءات بمدخلات قاعدة البيانات نفسها، ولكنه يستشهد بما هو متاح للجمهور من معلومات متعلقة بالمعارف التقليدية في مدخلات قاعدة البيانات.

تعليق النرويج

79. انظر الإجابة الواردة أعلاه.

تعليق جنوب أفريقيا

80. نعم، يمكن قبول كلا النهجين.

تعليق الولايات المتحدة

81. يستطيع الفاحص الاستشهاد بالمدخلات، ويستطيع أيضاً الاستشهاد بالوثيقة الأصلية إذا كان هناك نشر سابق / إظهار علني.

ما هي الآليات المستخدمة/التي يمكن استخدامها لمراقبة المعلومات الموثقة كجزء من عملية مراجعة البراءات؟ فمثلا، يجب أن تكون المعلومات الشفوية مكتوبة لكي تدخل إلى قاعدة البيانات ويمكن البحث فيها. فإذا استخدم الفاحص مدخلات قاعدة البيانات المطابقة للمعلومات الشفوية ليرفض مطالبة في طلب للحصول على براءة، يجب أن تكون المعلومات معلنة حتى يتمكن كل من يراجع طلب البراءة أن يفهم الإجراءات. وهكذا فإن المعلومات لن تخضع بالطبع للمراقبة بمجرد استخدامها، بل يمكن النفاذ إليها مجانا حتى بدون الإشارة إلى قاعدة البيانات.

#### تعليق كندا

82. يستطيع الجمهور في كندا النفاذ إلى كل البراءات وطلبات البراءات لدى المكتب الكندي للملكية الفكرية، وذلك بعد فترة السرية الأولية التي تبلغ 18 شهرا. وسوف يمكن النفاذ إلى هذه المعلومات في النهاية عبر الإنترنت أيضا. وكما ورد أعلاه، فإن تقرير الفحص، الذي قد يتضمن استشهادات بمدخلات إحدى قواعد البيانات، متاح أيضا للتفتيش العام لدى المكتب الكندي للملكية الفكرية.

#### تعليق اليابان

83. لا يستشهد الفاحصون بمدخلات قاعدة البيانات نفسها، ولكن يستشهدون بما هو متاح للجمهور من معلومات متعلقة بالمعارف التقليدية في مدخلات قاعدة البيانات. ويستند شكل الاستشهاد عامة إلى معيار الويبو ST.14. وفي الحالات التي تقع داخل اليابان، فإنه ما دامت لا توجد قيود تعاقدية تتعلق بحق المؤلف، ترسل إلى المودع نسخة من سندات غير البراءات المستشهد بها في الإخطار الذي يوضح أسباب رفض طلب البراءة، ويقتصر نطاقها على القدر اللازم للاضطلاع بإجراءات فحص البراءة. إلا أن إرسال نسخ من سندات غير البراءات إلى المودع محظور لأي أغراض غير تلك الضرورية لإجراءات فحص البراءة المتعلقة بطلب البراءة المعني. ويلاحظ أنه من المسموح لأي شخص بأن يتصفح سندات غير البراءات المستشهد بها في فحوص البراءات عبر وحدات طرفية مخصصة في المكتب الياباني للبراءات، ولكن ليس من المسموح به أن يطلب النسخ أي طرف ثالث، أي أي شخص غير المودع الفعلي صاحب الشأن نفسه.

#### تعليق جنوب أفريقيا

84. صيغ هذا السؤال بحيث يضع المعلومات ضمن ما يعرف باسم الملك العام نظرا لكونها تستخدم لاستبعاد براءة ما. ويعني هذا أن أية معلومات موجودة في قاعدة بيانات ولم تستخدم في برنامج سابق للبحث والتطوير والابتكار ولم يكشف عنها ولا يمكن الكشف عنها نظرا لكونها تستخدم للتصديق على طلب الحصول على براءة أو إبطاله.

85. وتوثق البيانات بنسق شفوي وفي حقول بيانات عن المعلومات المستخرجة. ويؤدي استخراج الأجوبة على الأسئلة المتعلقة ببيانات التعريف من المادة المسجلة وإدخالها في قاعدة البيانات إلى إتاحة إمكانية البحث فيها. ولا ينبغي أن تتاح للجمهور كل البيانات سواء رُفضت بطلب للحصول على براءة أو لا. ويمكن للموافقة المسبقة المستنيرة واتفاقات عدم الكشف المبرمة بين من لديه معارف تخص جماعات أصلية والمشروع أن تفرض نوعا من القيود فيما يتعلق بما إذا كان يجب وضع البيانات في الملك العام أو لا. ويجب أن تعترف كل البيانات المأخوذة من قاعدة البيانات بالمصدر الذي استخرجت أو أتت منه.

#### تعليق جمهورية كوريا

86. بما أن أي شخص يستطيع أن يستخدم المعلومات المدرجة في قاعدة البيانات مجانا، فإن المودعين يستطيعون استخدامها مجانا بمجرد القيام بالتسجيل.

تعليق الولايات المتحدة

87. يمكن للمعلومات المتاحة كجزء من عملية مراجعة البراءات أن تتاح للجمهور إذا تم شراء نسخة من التاريخ الكامل للملفات. ولا يمكن رؤية النفاذ إلى سندات غير البراءات من خلال التاريخ الإلكتروني للملفات لطلب البراءة (نظام استرداد معلومات طلبات البراءات المطبق في مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية).

هل المعلومات الموثقة كجزء من عملية مراجعة البراءات تعطى/يمكن أن تعطى للمودع وفقا لما تقتضيه الإجراءات اللازمة؟

تعليق كندا

88. يزود المودع بتقرير الفاحص الذي قد يتضمن استشهادات مكتوبة بمدخلات وجبية في قواعد البيانات. ويجوز تزويد المودع بنسخة من مدخلات قاعدة البيانات الوجبية المستشهد بها إذا طلب ذلك.

تعليق اليابان

89. نفس التعليق السابق.

تعليق النرويج

90. نعم.

تعليق جنوب أفريقيا

91. نعم. ولكن فقط إذا كانت المعلومات مستخدمة بالفعل وتقع ضمن ما يعرف باسم الملك العام. وفيما عدا ذلك لا يمكن للمعلومات الشفوية وغير المكشوف عنها أن توضع ضمن الملك العام. وكما يقوم كل الباحثين المسموح لهم بالنفاذ إلى المعلومات بتوقيع اتفاقات سرية، تتطلب المعلومات المستخدمة من نظام التسجيل الوطني توقيع اتفاقات سرية لأنها ليست ضمن الملك العام، ولكن استنادا إلى نفاذ موثق واتفاقات استخدام.

تعليق الولايات المتحدة

92. نعم، يمكن تزويد المودع بنسخة من الدليل الوثائقي الذي يوضح أن الاختراع المطلوب حمايته ليس جديدا/يفتقر إلى النشاط الابتكاري.

هل يمكن أن يُسمح للمودعين بالنفاذ إلى أية معلومات يمكن استخدامها؟ وأيضا، عندما يجعل المكتب الملفات متاحة، هل يمكن أن تتاح البيانات الموجودة في قاعدة البيانات والتي عثر عليها الفاحص؟

تعليق كندا

93. كما ذكر أعلاه، قد يلزم السماح للمودعين بالنفاذ إلى المعلومات الموثقة لأنهم ينبغي أن يتمتعوا بالقدرة على الرد على استشهاد الفاحصين بهذه التقنية الصناعية السابقة في رد المودعين على تقرير الفحص. ويمكن أن يفعل المودع ذلك بالنفاذ إلى مدخلات قاعدة البيانات الملائمة، أو يمكن أن يقدم المكتب نسخة من المعلومات إلى المودع بناء على طلب المودع. وقد ذكر أعلاه أيضا أن المعلومات أو الوثائق في مكتب البراءات، بما فيها من براءات وطلبات وتقارير فاحصين، متاحة عموما للتفتيش العام، وذلك مع مراعاة فترة السرية التي تبلغ 18 شهرا بعد إيداع طلب البراءة.



تعليق اليابان

94. نفس التعليق السابق.

تعليق النرويج

95. نعم.

تعليق جنوب أفريقيا

96. لا. بل المعلومات الملائمة فقط ومع مراعاة حكم المحكمة العليا، أو عند الوفاء بمعايير النفاذ التي يحددها نظام التسجيل الوطني.

تعليق الولايات المتحدة

97. نعم، يمكن السماح للمودعين بالنفاذ إلى المعلومات التي يمكن استخدامها. أما أي طرف ثالث فلا يحق له النفاذ إلى مدخلات قاعدة البيانات كلها، من خلال نظام استرداد معلومات طلبات البراءات المطبق في مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، بغية الحد من مخاطرة التعدي على حق المؤلف.

إذا وجد الفاحص مدخلات في قاعدة البيانات تطابق الاختراع المطلوب حمايته، ولكن دون وجود إشارة إلى أن هذه المدخلات كانت منشورة أو معروفة للمخترع، فما الأهمية التي قد تمثلها المدخلات بالنسبة لعملية طلب البراءة؟

تعليق كندا

98. إذا لم تكن مدخلات قاعدة البيانات متاحة للجمهور، فلا يمكن الاستشهاد بها كدليل على الافتقار إلى الجدة أو النشاط الابتكاري. وفي كندا، يجب أن تكون حالة التقنية الصناعية السابقة هذه متاحة للجمهور لكي يمكن الاستشهاد بها، ولا يمكن استخدام المعلومات السرية وغير المنشورة كدليل لمنع منح طلب براءة. وإذا كانت هناك معلومات متاحة للجمهور تشكل حالة تقنية صناعية سابقة وتثبت أن الاختراع المطلوب حمايته ليس جديداً أو مبتكراً، فإنه لا أهمية لما إذا كانت حالة التقنية الصناعية السابقة معروفة بالفعل للمخترع أو لا.

تعليق اليابان

99. لا يمكن لمدخلات قواعد البيانات غير المصحوبة بمعلومات متاحة للجمهور أن يستشهد بها باعتبارها حالة تقنية صناعية سابقة. فهذه الأنواع من المدخلات، التي يمكن أن تفيد الفاحصين القائمين بالفحص كمواد مرجعية، لا يمكن أن تصبح حالة تقنية صناعية سابقة في حد ذاتها.

تعليق النرويج

100. قد يستخدم التوثيق في الإجراءات.

تعليق جنوب أفريقيا

101. ترتبط كل المدخلات في نظام التسجيل الوطني بالمالك/الجماعة، على اعتبار أنه لا يتم إدخال أية بيانات بدون موافقة مسبقة مستنيرة. وعلى أية حال، فإن أحد الشروط يتمثل في ضمان أن يكون النفاذ متوافقاً مع القوانين الوطنية، أو متسقاً مع المعاهدات الدولية إذا لم يكن هناك قانون معمول به.

تعليق جمهورية كوريا

102. تتألف البيانات إلى حد كبير من الأوراق والوثائق القديمة والمنشورات الحديثة (الكتب والتقارير وغيرها)، وتحتوي كل البيانات على معلومات نشر عن وثائق المصدر الأولي.

تعليق الولايات المتحدة

103. ستتضمن قاعدة البيانات دائماً تاريخاً يوضح أن المدخلات كان من الممكن أن تتاح كحالة تقنية صناعية سابقة. ولا يوجد في قانون البراءات بالولايات المتحدة شرط مفاده أن يكون المخترع قد علم بالفعل بالمعلومات لكي تعتبر المعلومات حالة تقنية صناعية سابقة.

هل ينبغي لقواعد البيانات المحتملة أن تشكل جزءاً من الحد الأدنى لوثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات؟

تعليق كندا

104. يمكن لقواعد البيانات هذه، عند توفرها، أن تشكل جزءاً من الحد الأدنى لوثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات، بشرط أن تكون ذات نفع في تحديد الأهلية للحصول على براءة (أي أن تكون سجلات مؤرخة ومتاحة للجمهور).

تعليق اليابان

105. يمكن جعل قواعد البيانات المحتملة جزءاً من الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات إذا توصل اجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى اتفاق على ذلك، أخذاً في الاعتبار سابقة في مجلة المعارف التقليدية في جمهورية كوريا (انظر 13 and PCT/MIA/15/4) والمعايير الستة المتفق عليها لتحديد الدوريات ذات الصلة بالمعارف التقليدية (انظر الفقرة 12 في PCT/MIA/7/5، والمرفق الأول بالوثيقة PCT/MIA/10/4).

تعليق النرويج

106. إذا كانت قاعدة البيانات ذات جودة يعوّل عليها وهيكلية فسيكون من المعقول جعلها جزءاً من الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات.

تعليق جنوب أفريقيا

107. نعم، يجب أن تتيح قاعدة البيانات إجراء عمليات البحث النصي الحر في البيانات باستخدام محرك البحث المستخدم في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، غير أن البحث في المعارف الأصلية والاستجلاب منها ضمن نظام التسجيل الوطني يختلف عن عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة استناداً إلى التصنيف الدولي للبراءات.

تعليق الولايات المتحدة

108. ينبغي أن يعتمد إدخال قاعدة بيانات ضمن الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات من عدمه على مدى المنفعة التي تحققها قاعدة البيانات، وعلى توافر قاعدة البيانات فعلياً لإدارات البحث الدولية كافة.

إتاحة النفاذ والاستخدام لأشخاص غير فاحصي البراءات

هل تتيح/ستتيح قاعدة بيانات لأحد أصحاب الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية أو موفرها معرفة إن كانت موارد الوراثية أو معارفه التقليدية قد استُخدمت لتطوير اختراع مطالب بحمايته في طلب براءة؟

تعليق كندا

109. هذا أمر مستبعد، ما لم توضع معلومات البراءات هي الأخرى في قاعدة البيانات.

تعليق النرويج

110. إذا كانت مواصفات براءة ممنوحة تشير إلى الموارد الوراثية/المعارف التقليدية باعتبارها أقرب جزء من حالة التقنية الصناعية السابقة فيستطيع صاحبها/موفرها استخدام هذه المعلومات لتبين وجود صلة من عدمه.

تعليق جنوب أفريقيا

111. نعم، طالما كانت قواعد التعامل موضوعة بشكل سليم.

تعليق الولايات المتحدة

112. كلا. عند منح براءة واستشهاد فاحص البراءة بسجل في قاعدة البيانات خلال الفحص، فسيُطبع ذلك السجل كجزء من "المراجع المستشهد بها".

هل تقتصر/ستقتصر إتاحة قواعد البيانات على مكاتب الملكية الفكرية؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فلن يكون النفاذ والاستخدام مسموحاً وما هي/ينبغي أن تكون شروط ذلك والتدابير الأمنية اللازمة له؟

تعليق كندا

113. ليس لكندا خبرة معتبرة في استخدام قواعد بيانات الموارد الوراثية/المعارف التقليدية، إلا أنه في الحالات التي استخدم فيها المكتب الكندي للملكية الفكرية في كندا قواعد بيانات للموارد الوراثية/المعارف التقليدية، كان يحكم النفاذ إلى قواعد البيانات تلك واستخدامها اتفاق مع موفر قاعدة البيانات. وتتضمن هذه الاتفاقات أحكاماً تتعلق بالسرية والإفشاء. ومع ذلك، يجب أن تسمح شروط النفاذ والاستخدام والأمن بالاستشهاد بسجل في قاعدة البيانات، متى ما مثل جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة، في تقرير الفحص، كما يجب أن تسمح لمودع الطلب بالاحتفاظ بنسخة من السجل/السجلات ذات الصلة في قاعدة البيانات.

تعليق اليابان

114. بما أن قواعد البيانات مصممة بحيث تحول دون منح براءات عن خطأ، فينبغي أساساً ألا يسمح بالنفاز إليها إلا لمكاتب الملكية الفكرية، التي تجري عمليات فحص البراءات، غير أنه يجدر بالأعضاء، في ضوء أهمية إجراء عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة بالنسبة إلى مودعي الطلبات والمرخص لهم، النظر في إمكانية السماح بالنفاز العمومي إلى قاعدة البيانات تلك في المستقبل.

تعليق النرويج

115. يتوقف هذا على المحتوى، فإن كانت لا تحتوي إلا على حالة التقنية الصناعية السابقة فينبغي إتاحتها للجميع، غير أنه ينبغي فرض رسوم يسدها من يرغب في الاطلاع خلاف مكاتب الملكية الفكرية.

تعليق جنوب أفريقيا

116. كلا. ستتاح لمؤسسات أخرى مثل السلطات المختصة (اتفاقية التنوع البيولوجي) ومنصات منظمة الصحة العالمية. وستخضع المكاتب التي تنفذ إلى نظام التسجيل الوطني للإطار القانوني، أي مذكرات التفاهم واتفاقات عدم الإفشاء تعييناً.

تعليق جمهورية كوريا

117. يتاح لعموم الجماهير، فضلاً عن فاحصي مكتب الملكية الفكرية الكوري.

تعليق الولايات المتحدة

118. كلا، بل ستتاح أي قاعدة بيانات ملك مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية للعموم. أما قواعد البيانات الوطنية الأخرى فيرجع أمر شروط النفاز إليها إلى أصحابها.

هل تخضع، أو ستخضع، قواعد البيانات للكشف بمقتضى قوانين البلاد المتعلقة بحرية تداول المعلومات أو النفاز إلى المعلومات (مثل القوانين التي تنص على وجوب إتاحة الموارد المطورة باستخدام تمويل عام للجماهير)؟

تعليق كندا

119. ينص قانون النفاز إلى المعلومات الكندي على إخضاع السجلات الواقعة تحت سيطرة مؤسسة حكومية للنفاز العمومي. ولذلك فقد تخضع أي قاعدة بيانات واقعة تحت سيطرة الحكومة للكشف، غير أن القانون سالف الذكر يضع أيضاً عدة استثناءات لقاعدة الكشف العامة هذه. ويجوز أحد هذه الاستثناءات دون الكشف عن معلومات حيزت بشرط إسرارها من حكومة دولة أجنبية أو إحدى مؤسساتها، أو من منظمة دولية تتألف عضويتها من دول أو إحدى مؤسساتها، أو من حكومة شعب أصلي.

تعليق النرويج

120. إذا لم تكن قواعد البيانات متاحة إلا لمكاتب الملكية الفكرية، فلا يخضع محتوى قواعد البيانات في حد ذاته للكشف بمقتضى قانون حرية تداول المعلومات أو غيره من القوانين في النرويج. وتخضع الاقتباسات المستخلصة من قاعدة بيانات التي تُستخدم في إجراءات وتقديم لودع الطلب و/أو أطراف أخرى للكشف للعموم وفقاً لبعض أحكام قانون البراءات النرويجي.

أما إن كانت قواعد البيانات متاحة للجميع، فلا يسع الراغبين في النفاذ إليها اللجوء إلى قانون حرية تداول المعلومات، بل يتعين عليهم الامتثال لشروط الحصول على إذن بالنفاذ إلى قاعدة البيانات.

#### تعليق جنوب أفريقيا

121. نعم. يتيح قانون تعزيز النفاذ إلى المعلومات أسباباً لرفض النفاذ إلى سجلات على أساس شروط محددة. فعلى سبيل المثال، يجوز رفض السماح بالنفاذ إذا كان السجل يحتوي على معلومات حصلت عليها الدائرة أو تحتفظ بها لأغراض إنفاذ تشريعات تتعلق بجمع بيانات، أو إذا كان السجل يحتوي على أسرار لطرف ثالث أو على معلومات مالية أو تجارية أو علمية أو تقنية، خلاف الأسرار التجارية، لطرف ثالث، بحيث يكون من شأن الكشف عنها أن يربح معه إلحاق ضرر بمصالح ذلك الطرف الثالث التجارية أو المالية، أو إذا كانت المعلومات مقدمة بشرط إسرارها من طرف ثالث ومن شأنها أن تضعف موقف الطرف الثالث في مفاوضات تعاقدية أو أي مفاوضات أخرى. ويُعيل القانون الحق الدستوري في النفاذ، لكن يجوز للحكومة رفض منح النفاذ إلى سجلات معارف أصلية إذا استند الرفض إلى أحد الأسباب المنصوص عليها في المادة 34 من قانون تعزيز النفاذ إلى المعلومات.

#### تعليق الولايات المتحدة

122. ستتاح أي قاعدة بيانات ملك مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية للعموم. وقاعدة بيانات مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية الخاصة بالبراءات ومنشورات طلب البراءات متاحة في المكتب وفي مكاتب استيداع البراءات والعلامات التجارية، وستتاح أي قاعدة بيانات للمعارف التقليدية والموارد الوراثية على نفس المنوال. وبذلك، لا ينطبق قانون حرية النفاذ إلى المعلومات.

123. من المبادئ العامة لتحقيق اليقين القانوني (ولتجنب أي تكاليف قانونية لا داعي لها في مرحلة لاحقة) أنه ينبغي لأي مودع طلب براءة محتمل أن يتمكن من إجراء عملية بحث كاملة في حالة التقنية الصناعية السابقة قبل إيداع طلب براءة ومن إيداع طلب براءة بحيث تميز المطالبات الاختراع عن أي جزء من حالة التقنية الصناعية السابقة. وعلاوةً على ذلك، يلزم في حالة الاعتراض وفي حالة إبداء ملاحظات من طرف ثالث أن يتاح للطرف الثالث دراسة حالة التقنية الصناعية السابقة.

**كيف يُعترم أن تكفل قاعدة البيانات إتاحة معلومات كافية للأطراف الثالثة؟**

#### تعليق النرويج

124. ينبغي أن تكون قاعدة البيانات مفتوحة للأطراف الثالثة.

**هل قاعدة البيانات عبارة عن تجميع لمعلومات يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى؟**

#### تعليق كندا

125. يمكن أن يتضمن المحتوى، كحد أدنى، ما يلي:

- اسم المورد الوراثي/المعرفة التقليدية
- منشأ المورد الوراثي/المعرفة التقليدية

- تفاصيل بيليوغرافية - ويجب أن يتضمن هذا تاريخ نشر لاستخدامه كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة لأغراض متابعة البراءات
- الأسماء الحديثة أو العلمية للنباتات أو الأمراض أو العمليات، وإثبات للعلاقة بين المعرفة التقليدية والمعرفة الحديثة

#### تعليق جنوب أفريقيا

126. هذا سؤال مزدوج، فقد يكون الكشف عن المعرفة/حالة التقنية الصناعية السابقة ضمن الوصف نفسه أو بالإشارة إلى وثيقة ذات صلة.

- أما عن الكيفية التي يُعتمَد بها ضمان إتاحة قاعدة البيانات معلومات كافية للأطراف الثالثة
- طالما كانت الوثائق القانونية اللازمة [مكتملة] فستتاح المعلومات للطرف الثالث
- وأما السؤال عن قاعدة البيانات هل هي عبارة عن تجميع لمعلومات يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى
- فالجواب عليه بنعم، فهي إضافة لكنها تتضمن معلومات لم تجمع من قبل وستحصى

#### تعليق الولايات المتحدة

127. سيتمكن مودعو طلبات البراءة المحتملون من البحث في أي قاعدة بيانات للمعارف التقليدية والموارد الوراثية يملكها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. وستتألف قاعدة البيانات من معلومات مجمعة متاحة من خلال مصادر أخرى.

#### **المحتوى:**

**ما هو/ما الذي ينبغي أن يكون محتوى قواعد البيانات؟**

#### تعليق اليابان

128. ينبغي أن تتضمن قواعد البيانات على الأقل وثائق تتعلق بالموارد الوراثية علاوةً على المعارف التقليدية المرتبطة بموارد وراثية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لكل دولة عضو أن تدرج بيانات خلاف الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية في قاعدة البيانات حسب تقديرها، إن كان من الممكن اعتبار البيانات جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة استناداً إلى قوانين الدولة العضو وممارساتها.

#### تعليق النرويج

129. معلومات بشأن الموارد الوراثية. ومعلومات عن المعارف التقليدية غير السرية، أي المعارف التقليدية التي من شأنها أن تكون جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة.

#### تعليق جنوب أفريقيا

130. هذا سؤال غير وجيه.

تعليق جمهورية كوريا

131. أبحاث أكاديمية وطنية منتخبة لتعلقها بمعارف تقليدية من بين ما تنطوي عليه مجالات الطب الشعبي والغذاء التقليدي.

132. سجلات تتعلق بتقنيات تقليدية، مثل الطب الشعبي والغذاء التقليدي والحرف التقليدية والزراعة وفن العيش وخلاف ذلك مما يستخلص من وثائق أثرية وترجمتها إلى لغة حديثة.

133. أبحاث حديثة منشورة على أساس معرفة تقليدية.

تعليق الولايات المتحدة

134. ستحتوي قاعدة البيانات على معلومات تمثل أهمية لفاحصي البراءات في سبيل فهمهم للسجل والتاريخ الذي يصبح السجل فيه جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة. فعلى سبيل المثال، سيحتوي السجل في حالة الموارد الوراثية على وصف لنبات ما، وصور أو رسوم للنبات، والأسماء والاستخدامات المعروفة للنباتات، علاوةً على الظروف المناسبة لنموه.

في بعض البلدان، يعتبر الكشف الشفهي جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة، ومن الجوانب الحاسمة بشكل خاص لهذه الحالات من الكشف تثبيت تاريخ ومنشأ المعلومات. كيف يمكن إدخال المعلومات الشفهية في قاعدة البيانات؟

تعليق كندا

135. يمكن إدخال تفريغ نصي مؤرخ للكشف الشفهي في قاعدة البيانات ومن ثم استخدامه كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة لأغراض متابعة البراءات.

تعليق جنوب أفريقيا

136. لا تخلو أي بيانات من الارتباط ببيانات تعريف موسعة، سواء كانت على هيئة فيديو أو صورة أو وثيقة، مما يشمل الأشخاص المقترنين بإنشاء مجموعة البيانات.

137. وجدير بالذكر أن إدخال تاريخ تثبيت لا يناظر تاريخ إيجاد الطبيعة الشفهية للمعارف التقليدية (بأثر رجعي). ولا شك أن جماعات الممارسة تستخدم المعلومات الشفهية وتحميها وتمارس حق السماح بالفاذ إليها أو منعه. ولكن صياغة هذا السؤال شائكة.

تعليق الولايات المتحدة

138. يمكن تضمين المعلومات الشفهية في قاعدة بيانات عن طريق إدخال تفريغ نصي للمعلومات.

ما هي العناصر المطلوبة/ينبغي تطلبها للبيانات في قاعدة البيانات؟ هل ينبغي أن توضع حدود دنيا، مثل المعرفة وصاحبها، إن كان معلوماً، وإن كان صاحبها معلوماً فما هي بيانات الاتصال به، والمصدر إن كان المصدر معلوماً؟

تعليق كندا

139. انظر التعليق على محتوى قاعدة البيانات أعلاه. وفيما يتعلق بصاحب المعرفة وبيانات الاتصال، فليس هذا ضرورياً ولا نافعاً لأغراض استخدام قاعدة البيانات كمصدر لمعلومات بشأن حالة التقنية الصناعية السابقة تُستخدم لتبين إن كان اختراع مدعى به جديداً وينطوي على نشاط ابتكاري.

تعليق اليابان

140. ينبغي تخزين أي بيانات تفيد الفاحصين في حكمهم على الجودة أو النشاط الابتكاري في قاعدة البيانات. ومن هذا المنظور، بالإضافة إلى الإشارة إلى وثائق الموارد الوراثية والمعارف التقليدية التي تتضمن محتوى تقنياً كافياً لاعتبارها جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة بما في ذلك القدرة على الاستيثاق من تاريخ حالة التقنية الصناعية السابقة، فمن الضروري تضمين اسم المورد الوراثي ووصف مختصر له على أقل تقدير. ومن الجهة الأخرى، لا ينبغي فرض إلزام بتخزين معلومات بشأن الموافقة المسبقة المستنيرة أو الشروط المتفق عليها، حيث إن هذه المعلومات لا تسهم في اتخاذ القرارات بشأن الحماية بموجب براءة.

تعليق النرويج

141. يجب أن يكون المذكور في السؤال هو الحد الأدنى.

تعليق جنوب أفريقيا

142. نعم. ومن معايير بيانات التعريف المطبقة على الصعيد الدولي حصيلة دبلن الأساسية والتصنيف الدولي للبراءات والتصنيف الدولي للأمراض (حسب موضوع قاعدة البيانات).

تعليق جمهورية كوريا

143. معلومات النشر لوثائق المصدر الأولي، مثل تاريخ النشر والعنوان.

تعليق الولايات المتحدة

144. ينبغي أن يحتوي أي سجل كحد أدنى على وصف للمورد الوراثي، وتاريخ.

هل تضم/ينبغي أن تضم قاعدة البيانات معلومات لا يستطيع فاحص براءات استخدامها لتبني الجودة عن اختراع ما أو بيان افتقاره إلى النشاط الابتكاري لأن المعلومات سرية وبالتالي لا يمكن الاستناد إليها في دحض الحماية بموجب البراءة؟

تعليق كندا

145. من منظور كندي، فإن أنفع شيء هو المعلومات التي يمكن استخدامها لتبين ما ينطوي عليه اختراع ما من جودة ونشاط ابتكاري. ويمكن لفاحص البراءات الاستعانة بمعلومات أخرى في البحث عن مصدر بديل لمعلومات يستشهد بها، إلا أن تعذر التوصل إلى مصدر كهذا على فاحص البراءات يحول دون إنكار الجودة و/أو النشاط الابتكاري للمطالبة/المطالبات محل النظر.

تعليق اليابان

146. ينبغي من حيث المبدأ ألا تضم قاعدة البيانات معلومات لا يُفترض استخدام الفاحصين لها كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة. ويمكن تضمين معارف تقليدية سرية، مما قد يفيد كمعلومات للفاحصين، في قاعدة البيانات حسب تقدير كل بلد.



تعليق النرويج

147. كلا، لا ينبغي أن تضم معلومات من هذا القبيل.

تعليق جنوب أفريقيا

148. يختلف تعريف ما هو سري حسب حال الناظر في الأمر. وهناك فرق بين ما هو مقدس وما هو سري والجماعات تتعامل مع كل منها بشكل مختلف. والسؤال مطروح في إطار نموذج الملكية الفكرية التقليدية، وليس من شأن الإجابات على السؤال المطروح إلا أن تفضي إلى معالجة ضيقة لمفهوم السر.

149. ويضم نظام التسجيل الوطني حقوق بيانات منظمة تحت فئات تيسيراً لتجميع البيانات المترابطة، مما يتضمن عدة أمور من بينها معلومات بيوغرافية، وتاريخ القيد، ومعلومات تقنية، وبيانات عن أسماء المورد الوراثي والمعارف التقليدية المحلية والعلمية، وبيانات تصنيفية عن الأنواع المجمع، ورصد ساتلي للمناطق والجماعات التي جمعت منها المواد، وتعيين الأطراف، والاتفاقات، وما إلى ذلك.

تعليق الولايات المتحدة

150. كلا، لا ينبغي أن تضم قاعدة البيانات أي معلومات لا يمكن الاستشهاد بها كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة.

هل تحتوي/ينبغي أن تحتوي قاعدة البيانات على معلومات شفوية؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فما هو الأسلوب الذي سيستخدم لتخزين هذا في قاعدة البيانات؟

تعليق كندا

151. انظر التعليق الخاص بتسجيل الكشف الشفوي أعلاه.

تعليق اليابان

152. يعتمد نسق البيانات التي ستضمها قاعدة البيانات على الأنساق المقبولة كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة بمقتضى القوانين والممارسات في كل دولة عضو. فإن اعتبرت دولة عضو ما أن المعلومات الشفهية تمثل جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة، فينبغي السماح بتضمين قاعدة البيانات هذا النوع من المعلومات. غير أنه سيكون من المحبذ للدولة العضو في هذه الحالة أن تحول المعلومات الشفهية إلى نسق مثل النص يتيح للفاحصين البحث فيه عبر قاعدة البيانات.

تعليق النرويج

153. في هذه الحالة ينبغي تدوينها كتابياً. غير أن الظنون تراودنا بشأن جمع معلومات شفوية في قواعد البيانات لأن ذلك يتطلب موارد كثيرة.

تعليق جنوب أفريقيا

154. نعم. تسجيل صوتي، تسجيل فيديو.

### تعليق جمهورية كوريا

155. بما أن المعلومات مجمعة من كتب منشورة في الملك العام، فحتى لو احتوت قاعدة البيانات على معلومات شفوية، فلن تكون قاعدة البيانات أول وسيط عمومي.

### تعليق الولايات المتحدة

156. يمكن تضمين قاعدة البيانات معلومات شفوية، لكن ينبغي إتاحة البحث فيها إلكترونياً. فإذا سمحت التكنولوجيا بالبحث في المعلومات الشفهية سقطت الحاجة إلى التفرغ النصي.

**كيف تعالج/ينبغي أن تعالج قاعدة البيانات قضية اللغة والترجمة حتى تكون قابلة للاستخدام في الدول الأعضاء كافة؟**

### تعليق كندا

157. ينبغي لموفري قواعد البيانات إتاحة ما يطرحون من قواعد البيانات باللغات الرسمية للويبو حتى تكون قابلة للاستخدام في مكاتب البراءات في الدول الأعضاء في الويبو. ويبقى أداء الويبو دوراً في مساعدة موفري قواعد البيانات في هذا الصدد محل نظر.

### تعليق اليابان

158. ستكون فكرة جيدة لو ترجمت كل دولة عضو أسماء الموارد الوراثية والكلمات الأساسية المتعلقة بها التي تخزنها بلغتها في قواعد بياناتها إلى اللغة الإنكليزية. وعلاوةً على ذلك، فإن من شأن تعاون الدول الأعضاء على إنشاء قائمة بالمصطلحات التقنية المتعلقة بالموارد الوراثية بلغات متعددة أن يبسط أعمال ترجمة بيانات الموارد الوراثية إلى اللغة الإنكليزية. ومن السبل الأخرى للتغلب على حاجز اللغة إنشاء تصنيف للموارد الوراثية والبحث عن حالات التقنية الصناعية السابقة باستخدام هذا التصنيف، غير أن هذا الأسلوب سيستغرق وقتاً طويلاً. أما عن قضايا اللغات، فسيكون من المفيد لو استطعنا تبادل خبرات وممارسات الدول الأعضاء التي تمتلك بالفعل قواعد بيانات عن المعارف التقليدية، مثل الهند وجمهورية كوريا.

### تعليق النرويج

159. أسماء لاتينية للنباتات وغيرها من الموارد البيولوجية.

### تعليق جنوب أفريقيا

160. يمكن تحويل المعلومات الفهرسية إلى نص بلغات الأمم المتحدة الست. وعلاوةً على ذلك، فإن نظام التسجيل الوطني مزود بإمكانات تكنولوجية تتيح إجراء عمليات تحويل قواعد معرفية للأسماء الأصلية إلى أسماء علمية. وسيحتفظ بالمعارف المجمعة جميعاً باللغات الأصلية لأصحاب المعارف.

### تعليق جمهورية كوريا

161. تتضمن الأوراق ملخصاً باللغة الإنكليزية. وتقدم المعلومات عن الطب الشعبي باللغة الإنكليزية، فضلاً عن اللغة الكورية. ويمكن ترجمة باقي المعلومات تدريجياً إلى اللغة الإنكليزية.

تعليق الولايات المتحدة

162. لا يتوقف استحقاق المعلومات اعتبارها جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة على اللغة التي تُنقل بها. ومع ذلك، فربما لا توجد قوائم للنباتات تبين مقابل الاسم المحلي لنباتٍ ما بلغاتٍ أخرى. ونظراً لذلك، فسيكون من المفيد لو تضمنت قواعد البيانات أي أسماء بديلة معروفة لنباتٍ ما. كما سيكون من المفيد أيضاً لو ضمت قاعدة البيانات ذاتها ترجمة إنكليزية للسجل الكامل تيسيراً لاستخدامها.

**الهيكليّة والمبادئ التوجيهية:**

هل توجد/ينبغي أن توجد معايير دنيا لتنسيق الهيكليّة والمحتوى؟

تعليق كندا

163. الوضع الأمثل أن توجد معايير موحدة للهيكليّة والمحتوى تيسيراً لبحث فاحصي البراءات في قاعدة البيانات وتسهيلاً لفهم المحتوى على جميع المستخدمين.

تعليق اليابان

164. من الضروري وضع معايير دنيا لتنسيق هيكليّة قواعد البيانات ومحتواها حتى يتمكن فاحصو البراءات في كل بلد من البحث في قواعد بيانات البلدان الأخرى بسلاسة، أي بنفس الأسلوب الذي يبحثون به في قواعد البيانات في بلد كل منهم.

تعليق النرويج

165. سيكون ذلك مفيداً.

تعليق جنوب أفريقيا

166. نعم. وينبغي أن يكون منها معايير لأنساق البيانات ويفضل أن تحدد قواعد لتشفير الوثائق بنسق مقروء للمستخدمين والآلات على حد سواء، والمحبذ في ذلك نسق XML. كما ينبغي بالإضافة إلى ذلك أن توجد معايير للنقل والأمن.

تعليق جمهورية كوريا

167. ينبغي إدراج معلومات عن وثائق المصدر الأولي. وينبغي إضافة إشارة لتشجيع المستخدمين على استخدامها. كما ينبغي تعيين تصنيف وفقاً للتصنيف الدولي للبراءات.

تعليق الولايات المتحدة

168. نعم، فمن شأن المعايير الدنيا أن تيسر التشغيل البيئي.

على أي شكل يمثل/ينبغي أن يمثل المحتوى؟

تعليق اليابان

169. ينبغي أن يكون المحتوى بأنساق مثل النص أو الرسوم أو الصور مما يستطيع الفاحصون البحث فيه في قاعدة البيانات.

تعليق جنوب أفريقيا

170. يمثل المحتوى بنسق شفهي (باللغة الدارجة) وصوتي (باللغة الدارجة) وكتابي (باللغة الدارجة). ويمثل نظام التسجيل الوطني المحتوى بأشكال مختلفة حسب الاستخدام المقصود لها.

تعليق جمهورية كوريا

171. العنوان والأصل والتفسير الحديث والمصدر والتصنيف الدولي للبراءات.

تعليق الولايات المتحدة

172. يعتمد شكل المحتوى على طبيعة المادة المسجلة، لكنه سيتضمن بشكل عام صوراً ونصوصاً. وقد يكون ملف صوتي ملائماً بالإضافة إلى ذلك إذا كان المورد الوراثي المعني حيواناً.

هل توجد/ينبغي أن توجد أكثر من قاعدة بيانات، كأن تكون هناك قاعدة بيانات عمومية وقاعدة بيانات سرية وقاعدة بيانات خاصة وما إلى ذلك؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فما هو نوع المعلومات الذي ينبغي تخزينه في كل نوع من قواعد البيانات؟

تعليق كندا

173. تتطلب متابعة البراءات توافر قاعدة البيانات للعموم، مما يجرد قاعدة بيانات سرية و/أو خاصة من أي فائدة في الحيلولة دون منح براءة لموضوع قديم ومعروف.

تعليق اليابان

174. بما أن المقصود من كل من قواعد البيانات هذه ومنها جميعاً استخدامها لعمليات الفحص المتعلقة بالبراءات، فينبغي لنا أولاً السعي في وضع قاعدة بيانات لا يمكن النفاذ إليها إلا من مكاتب الملكية الفكرية، ثم يمكننا النظر بعد ذلك في إمكانية إتاحة نفس الأنواع من قواعد البيانات لاستخدام مودعي الطلبات، وذلك عن طريق أخذ وظيفة قاعدة البيانات وكفاءتها وأمنها في الاعتبار، جنباً إلى جنب مع احتياجات مودعي الطلبات.

تعليق جنوب أفريقيا

175. لم تبق التكنولوجيا حاجة إلى استخدام قواعد بيانات متعددة لنفس الهدف، حيث يمكن الربط بينها.

176. ولكن ما يقلقنا بشكل خاص هو موقف الولايات المتحدة بشأن قواعد بيانات الإصدارات خلاف سندات البراءة التي تتناول المعارف التقليدية. فنحن نفضل أن تطور كل دولة عضو قاعدة بياناتها المصنفة الخاصة للإصدارات خلاف سندات البراءة.

تعليق جمهورية كوريا

177. قاعدة بيانات عمومية فقط.

تعليق الولايات المتحدة

178. ستكون أي قاعدة بيانات لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية عمومية، فلن تكون هناك أي قاعدة بيانات سرية أو خاصة على الصعيد الوطني. لكن يجوز لمجموعات داخل الولايات المتحدة أن تنشئ قواعد بيانات منفصلة بسرية.

**هل ينبغي أن يصنف المحتوى وفقاً للتصنيف الدولي للبراءات؟**تعليق كندا

179. سيؤدي إخضاع المحتوى للتصنيف وفقاً لنظام التصنيف الدولي للبراءات أن يعين فاحصي البراءات أكثر على العثور على سجلات قواعد البيانات ذات الصلة بمطالبات البراءات التي يفحصونها.

تعليق اليابان

180. استناداً إلى منظور تبسيط عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة، نحن نؤيد مفهوم إلحاق تصنيف بالمنتجات. وعلى الجانب الآخر، سيكون من الضروري التحقق من إمكانية تصنيف موارد وراثية/معارف تقليدية مطورة بشكل فريد في كل بلد بفعالية باستخدام التصنيف الدولي للبراءات الحالي. وسيكون من العملي البدء أولاً بإتاحة عمليات بحث نصي ثم النظر بعد ذلك في إمكانيات إلحاق تصنيف مثل التصنيف الدولي للبراءات خلال عملية تطوير قاعدة البيانات.

تعليق النرويج

181. ينبغي أن يوضع شكل من أشكال تصنيف البراءات للمحتوى.

تعليق جنوب أفريقيا

182. ليس بالضرورة، بالنظر إلى ما بين المعارف التقليدية والتصنيف الدولي للبراءات من تفاوت.

183. وسيعتمد نظام التسجيل الوطني أدوات تصنيف ملائمة مشابهة للمكتبة الرقمية للمعارف التقليدية، وهي تعييناً تصنيف موارد المعارف التقليدية على النحو المعروض سابقاً على الاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات. ونحن نؤيد التنسيق بين معايير وثائق الملكية الفكرية ومعايير وثائق المعارف التقليدية، وسيكون تطبيقها بشكل متنسق مهماً بالنسبة إلى مكاتب الملكية الفكرية لتمكينها من إدماج بيانات وثائق المعارف التقليدية الموحدة في إجراءاتها القائمة لإيداع سندات الملكية الفكرية وفحصها ونشرها. ومن المرجح أن يؤدي نظام كهذا إلى تحسين نظام البحث في المعارف التقليدية وفحصها ضمن عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة. غير أن نظام التسجيل الوطني لا يطور من أجل مكاتب البراءات، بل لن تكون إلا فئة من فئات كثيرة من مستخدمي النظام.

تعليق الولايات المتحدة

184. نعم، ستكون إمكانية البحث وفقاً للتصنيف الدولي للبراءات مفيدة، لكنها ليس ضرورية ضرورة مطلقة، خاصة وإن اقترن بتنفيذ ذلك بتكلفة معتبرة.

هل توجد/ينبغي أن توجد مبادئ توجيهية مصاحبة؟

تعليق كندا

185. سيكون من المفيد لو وجد دليل عن كيفية استخدام قاعدة البيانات وعن أنواع البيانات المسجلة وكيفية عرض كل سجل.

تعليق اليابان

186. ينبغي إعداد مبادئ توجيهية بشأن تعهد قاعدة البيانات واستخدامها لتمكين فاحصي البراءات من إجراء عمليات بحث في حالة التقنية الصناعية السابقة عند استخدام قاعدة البيانات، علاوةً على ضمان سرية البيانات المتعلقة بالموارد الوراثي المخزنة في قاعدة البيانات.

تعليق جنوب أفريقيا

187. ليس بالضرورة، ففي التصنيف الدولي للبراءات الكافية، ومع ذلك يجب أن يخضع التصنيف الدولي للبراءات لعملية مراجعة ليتضمن تصنيف فرعي جديد يغطي موضوع المعارف التقليدية. وعلى ذكر المبادئ التوجيهية فإننا متوجسون من المبادئ التوجيهية التشغيلية بشأن معاملة المعلومات التقنية المكشوف عنها على الإنترنت على أنها حالة تقنية صناعية سابقة التي أصدرها مكتب البراءات الياباني.

تعليق الولايات المتحدة

188. نعم، ستكون المبادئ التوجيهية بشأن تعهد قواعد البيانات واستخدامها مفيدة في إنشائها وتعهداتها.

**المسؤولية والتكلفة:**

من المسؤول/ينبغي أن يكون المسؤول عن جمع قاعدة البيانات وتعهداتها؟

تعليق اليابان

189. تعتمد أنواع البيانات التي ستخزن في أي قاعدة بيانات وأنساقها على القوانين والممارسات الداخلية في كل دولة عضو، مما يلقي بالمسؤولية عن جمع قاعدة البيانات وتعهداتها على كاهل كل دولة عضو.

تعليق النرويج

190. الويبو بالتعاون مع الدول الأعضاء.

تعليق جنوب أفريقيا

191. نظراً للتكاليف الباهظة، تتحمل الدولة المسؤولية في العادة. غير أن هناك مع ذلك بعض النماذج لتطوير شركات خاصة قواعد بيانات خاصة بها.

192. وبما أن للدولة السيادة على مواردها، فيجب أن تعود المسؤولية عن قاعدة البيانات التي تضم الموارد إلى الدولة.

193. وختاماً، ينبغي أن تنص معاهدة دولية على شرط كشف إلزامي.

تعليق جمهورية كوريا

194. يتحمل مكتب البراءات بجمهورية كوريا المسؤولية عن المصنفات، غير أن بعض معاهد الأبحاث التخصصية في كل مجال تجمع معلومات بشأن النشر وترجمها وتضيفها بشكل منتظم.

تعليق الولايات المتحدة

195. ينبغي أن يرجع تحديد المسؤول عن جمع قاعدة البيانات وتعهدها إلى عضو الويبو. وفي الولايات المتحدة، ربما تُجمع بعض المعلومات في قاعدة البيانات، لكن للجاءات الأصلية والمحلية أن تقرر إنشاء قواعد بيانات خاصة بها كذلك إن أرادت.

كيف نستطيع/ينبغي لنا أن نضمن تمرير الجامعات أو غيرها ممن عنده معلومات عن المعارف التقليدية والموارد الوراثية تلك المعلومات إلى البلد التي حصلت منها على المعلومات حتى يمكن تضمين المعلومات في قاعدة بيانات؟

تعليق جنوب أفريقيا

196. لا تحصل معظم الجامعات والمكتبات ودور المحفوظات ومجموعات المقتنيات الخاصة على المعلومات بمقتضى إذن من الجماعات المحلية والأصلية، مما يجعل تمتعها بحقوقها في تلك المعلومات أمراً مشكوكاً فيه. ويمثل الإفراغ الكلي لتلك المعلومات في قاعدة بيانات عن حالة التقنية الصناعية السابقة إشكالية.

197. وتخضع الجامعات التي تتلقى تمويلاً عاماً لقانون البحث الممول من المال العام لسنة 1952 في جنوب أفريقيا، وهو يلزم الباحثين بتقاسم المنافع.

تعليق الولايات المتحدة

198. يمكن تشجيع الأطراف الثالثة التي سبق لها جمع معلومات عن معارف تقليدية على المساعدة في تغذية قاعدة بيانات، لكن لو لم يعد للشعوب الأصلية التي زودت الجامعة أو المتحف بالمعلومات وجود أو كان لها رأي مختلف بشأن إتاحة المعلومات للعموم، فقد يكون جمع المعلومات بالغ التعقيد.

من يوفر/سيوفر البيانات المطلوب إدخالها في قاعدة البيانات؟ هل يمكن إضافة معلومات إلى قاعدة البيانات دون الحصول على الموافقة المسبقة المستنيرة من صاحب المعلومات؟

تعليق اليابان

199. أصحاب المصالح هم الذين سيوفرون البيانات التي ستخزن في قاعدة البيانات. وينبغي للدول الأعضاء التشاور مع أصحاب المصالح المعنيين عندها فيما يتعلق بنوعية البيانات التي ينبغي تخزينها في قاعدة البيانات.

تعليق النرويج

200. يعتمد هذا على تمتع المعلومات بالحماية وفقاً للتشريع في الولاية القضائية التي جمعت المعلومات في نطاقها. فعلى سبيل المثال، إذا كانت المعلومات ستجمع من قواعد بيانات قائمة فيلزم بشكل عام الحصول على موافقة المالك.

تعليق جنوب أفريقيا

201. أصحاب الحقوق والجماعات الأصلية والمحلية، وسيشجع الباحثون الذين يجمعون المعلومات بشكل قانوني أيضاً على إيداع المعلومات في نظام التسجيل الوطني. كلا.

هل السلطات الوطنية ملزمة/ينبغي إلزامها بتطوير قواعد بيانات للمعارف التقليدية؟ إذا كانت الإجابة بلا، فلم لا؟

تعليق كندا

202. كلا. ينبغي تشجيع السلطات الوطنية على ذلك فقط إذا كان لأصحاب المعارف التقليدية ذوي الصلة مصلحة في وجود قواعد البيانات هذه ويريدونها وإذا كانت ستمثل فائدة نظام الملكية الفكرية وستقوم بينها علاقة تعاضد. وقد توجد أسباب أخرى متعلقة بالسياسة العامة خلاف الملكية الفكرية لوجود قواعد بيانات للمعارف التقليدية تتجاوز الهدف من العملية الراهنة ونطاقها.

تعليق اليابان

203. بما أن كل بلد طور معارفه التقليدية بشكل فريد، فيحذر أن يتولى كل بلد إنشاء قاعدة بياناته الخاصة. وعلى الجانب الآخر، بما أن إنشاء قاعدة البيانات ينطوي على صعوبات تقنية، فينبغي للويو أن تزود الدول بما يلزم من دعم تقني ووقت كافٍ يتيح لها تطوير قواعد بياناتها الخاصة.

تعليق النرويج

204. لا. لن يكون لهذا وجهة بالنسبة إلى جميع السلطات الوطنية. وتعود المصلحة الأساسية من وراء تطوير قواعد البيانات على أصحاب المعارف التقليدية، فإن لم يرغب أصحابها في إنشاء قواعد بيانات فلا يستحسن اشتراط ذلك، ومع ذلك فيجدر بالسلطات الوطنية القيام به.

تعليق جنوب أفريقيا

205. كلا. ليست قواعد البيانات إلا شكلاً واحداً من أشكال الحماية، وليست الشكل الوحيد. وثانياً، يكبد تطوير البرمجيات والمعدات تكاليف معتبرة، وينطبق ذلك على تعهد قاعدة البيانات أيضاً. وثالثاً، فإن البلدان الأعضاء الأفريقية الناطقة بالإنكليزية أو الفرنسية أطراف في مؤسسات إقليمية معنية بالملكية الفكرية يمكنها تطوير قواعد البيانات هذه.

تعليق جمهورية كوريا

206. دأب مكتب الملكية الفكرية الكوري على إضافة معلومات عن طريق جمع معلومات ذات صلة وقد طلب من الفروع الأخرى التي لديها معلومات ذات صلة أن تسجلها تشجيعاً على استخدام المعلومات.

تعليق الولايات المتحدة

207. كلا، لا ينبغي إلزام السلطات الوطنية بإنشاء قاعدة بيانات.



إذا كانت مسؤولية إعداد قواعد البيانات هذه وتكليفها تقع على كاهل البلد/مكتب الملكية الفكرية المعني:

فما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لتحفيز البلدان على إنشاء قواعد البيانات هذه، خاصة في البلدان النامية التي تمتلك ثروة من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها؟

تعليق اليابان

208. ينبغي أن تعقد الويبو ندوة للبلدان النامية عن ضرورة إنشاء قاعدة بيانات للموارد الوراثية/المعارف التقليدية لأغراض عمليات فحص البراءات. ونحن نأمل أن تشارك الدول الأعضاء التي تمتلك بالفعل قواعد البيانات الخاصة بها، ومنها جمهورية كوريا والهند، في الندوة وتعرض تجاربها على البلدان النامية.

تعليق جنوب أفريقيا

209. التدابير التي تستهدف منع القرصنة البيولوجية والتملك غير المشروع عن مواردها الوراثية المرتبطة بمعارف تقليدية وحفظ معارفها الأصلية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي وعزو ملكية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للجماعات المحلية والأصلية وأصحابها.

تعليق الولايات المتحدة

210. ينبغي أن تتخذ كل دولة عضو في الويبو قرارها بنفسها بشأن إنشاء قاعدة بيانات من عدمه، كما ينبغي أن يكون لها الحرية في الامتناع عن ذلك إن رأت أن وجود قاعدة بيانات وطنية ليس في صالحها.

ما هي آليات التعاون فيما بين البلدان العاكفة على إعداد قواعد بيانات، ومع الويبو كذلك، التي يمكن استشرافها في سبيل جعل عملية إنشاء قواعد البيانات فعالة من حيث التكلفة وتوفير حلول للعوائق/المشاكل المشتركة؟

تعليق اليابان

211. ينبغي للويبو أن تعقد ندوات عن قواعد بيانات الموارد الوراثية/المعارف التقليدية على فترات منتظمة، على أن تتبادل الدول الأعضاء خلال الندوات الخبرات فيما بينها وتناقش في سبيل إنشاء قاعدة بيانات بمزيدٍ من الفعالية من حيث التكلفة.

تعليق جنوب أفريقيا

212. تطوير قواعد بيانات إقليمية.

تعليق الولايات المتحدة

213. ينبغي للويبو أن تنظم اجتماعات لتلك السلطات التي أنشأت قواعد بيانات أو تعكف على إنشائها.

ما هي المساعدة التقنية التي تستطيع الويبو تقديمها للدول الأعضاء (النامية والمتقدمة والأقل نمواً) لإنشاء قواعد بيانات وطنية؟

تعليق جنوب أفريقيا

214. تقنية وبناء قدرات: مساعدة البلدان النامية على مضاهاة نظام التسجيل الوطني لأنه يستوعب الأنظمة المعرفية سواء كانت مقننة أو غير مقننة. وبالنسبة إلى الدول الأعضاء التي لديها معارف تقليدية متاحة للعموم فإن الحل يكمن في المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية.

تعليق الولايات المتحدة

215. ينبغي للويبو أن تسعى في تلبية احتياجات الأعضاء.

**الشواغل الأمنية:**

**هل التدابير الأمنية ضرورية؟**

تعليق جمهورية كوريا

216. يُعد مكتب الملكية الفكرية تدابير أمنية منهجية ضد هجمات اختراق أنظمة المعلومات، وتحمل جميع المعلومات المخزنة في قاعدة البيانات معلومات نشر عن وثائق المصدر الأولي. ولذلك، فلا يمكن القول بأن للمعالجة البسيطة لقاعدة البيانات أثر حاسم في مسائل الحقوق.

إذا كانت التدابير الأمنية ضرورية، لاحتواء قاعدة البيانات على معلومات غير عمومية، فما هي التدابير الأمنية المستخدمة/التي يمكن استخدامها لحماية البيانات المخزنة في قاعدة البيانات؟

تعليق اليابان

217. التدابير الأمنية ضرورية بدون شك. ولحماية البيانات المخزنة في قاعدة البيانات، ينبغي إنشاء كلمة مرور والإلزام باستخدامها للنفاد إلى قاعدة البيانات وتعريفها للفاحصين.

تعليق جنوب أفريقيا

218. نعم. التدابير الأمنية ضرورية بكل تأكيد. وتتيح قاعدة البيانات نوعي الحماية الإيجابية والدفاعية للمعارف. والتدابير الأمنية مهمة، ومنها على سبيل المثال التشفير وتوسيم النفاد.

219. تشفير البيانات، توسيم النفاد، سياسات للنفاد والأمن (تشغيلية)، منع النفاد إلى المعلومات بدون تصريح.

تعليق الولايات المتحدة

220. بشكل عام، لا ينبغي أن تمثل التدابير الأمنية ضرورة، حيث إنه ينبغي أن تكون جميع المعلومات المخزنة ذات طابع عمومي. ولا ينبغي أن يطالع الآخرون على استعلامات البحث ولا على معلومات عن شخصية من يبحث في قاعدة البيانات، وإذا حفظ الشخص الذي يجري عملية البحث استعلاماً معيناً يبحث به، فلا ينبغي أن يتاح ذلك لأطراف ثالثة وينبغي أن توضع تدابير أمنية تكفل عدم مراقبة عمليات البحث.

هل تعرضت قاعدة (قواعد) بياناتك في أي وقت سابق لخطر أو خرق أمني؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فماذا كانت طبيعة الخطر/الخرق وماذا كان أسلوب الحل أو المعالجة، إن وجد أصلاً؟

تعليق الولايات المتحدة

221. ليس لدى الولايات المتحدة قاعدة بيانات للمعارف التقليدية والموارد التقليدية، فلا محل لهذا السؤال بالنسبة إليها.

كيف يمكن طمأنة أصحاب المعارف التقليدية (خاصة المعارف التقليدية السرية و/أو الحساسة) أن معارفهم التقليدية لن تُدرج في قاعدة البيانات إلا برضاهم؟

تعليق كندا

222. ينبغي على من ينشئ قواعد البيانات ويتعهدوا أن يتخذ خطوات تضمن الرجوع إلى أصحاب المعارف التقليدية وتحقق فهمهم لمقتضيات نشر معارفهم التقليدية على قاعدة بيانات وإقرارهم لذلك.

تعليق جنوب أفريقيا

223. اتفاقات قانونية يوقع عليها منسقو المعارف الأصلية (أي اتفاقات عدم إفشاء)، واتفاقات قانونية يوقع عليها مدخلو المعارف الأصلية (أي اتفاقات عدم إفشاء)، والتوقيع على الموافقة المسبقة المستنيرة مع صاحب المعارف الأصلية.

تعليق الولايات المتحدة

224. لا ينبغي لأصحاب المعارف التقليدية السماح بوضع معلوماتهم في إحدى قواعد بيانات مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية إلا إذا كان المقصود استخدامها كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة.

**البوابة الإلكترونية الدولية**

كيف ينبغي أن تكون الهيكلية؟ كيف يمكن للبوابة الإلكترونية الدولية الربط فيما بين قواعد بيانات الدول الأعضاء على أفضل وجه؟

تعليق جمهورية كوريا

225. يتيح مكتب الملكية الفكرية الكوري واجهة برمجية تطبيقات مفتوحة علاوة على خدمة بوابة إلكترونية على الإنترنت للفاحصين، حتى يستطيعوا الاستفادة من الخدمات عن طريق إضافة وظائفها إلى نظام فحص. وستعزز وظيفة واجهة برمجية التطبيقات هذا العام.

كيف لنا أن نضمن عدم حدوث أي اختراق أو غير ذلك من الخروقات الأمنية المؤثرة في قواعد بيانات الدول الأعضاء؟

تعليق اليابان

226. من المهم إرساء سبل لضمان عدم تأثير أي اختراقات وغير ذلك من الأعمال الخبيثة في قواعد البيانات المربوطة. وفي هذا الصدد، نرجو أن توظف المعلومات الموجودة لدى الويبو، التي تنسق مختلف المبادرات مع الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، سيكون من المفيد لو أن الدول الأعضاء التي عملت بالتعاون مع دول أخرى وأنشأت قواعد بيانات فيما بينها عرضت تجاربها.

تعليق جنوب أفريقيا

227. نحن متوجسون للغاية من إيجاد بوابة إلكترونية دولية، حيث إن من شأن الزيادة في مقدار تشعب الموقع أن يضفي على الوضع تعقيداً بالغاً، كما أشارت مجموعة البلدان الأفريقية من قبل. وهناك تخوف من قابلية التشغيل البيئي.

تعليق جمهورية كوريا

228. يُعد مكتب الملكية الفكرية تدابير أمنية منهجية ضد هجمات اختراق أنظمة المعلومات، وتحمل جميع المعلومات المخزنة في قاعدة البيانات معلومات نشر عن وثائق المصدر الأولي. ولذلك، فلا يمكن القول بأن للمعالجة البسيطة لقاعدة البيانات أثر حاسم في مسائل الحقوق.

كيف يمكن لقاعدة بيانات تعمل بنقرة واحدة أن تجعل البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة فعلاً دون اشتراط كشف إلزامي، حيث إن الفاحصين يستطيعون بالفعل النفاذ إلى قواعد بيانات بلدان أخرى مثل الهند وكوريا؟

تعليق اليابان

229. يستطيع الفاحصون بالفعل النفاذ إلى قواعد بيانات قائمة، ومع ذلك لا يمكن القول بأنهم يستخدمون قواعد البيانات تلك بشكل فعال. ففي الوقت الراهن، يلزمهم النفاذ إلى كل قاعدة بيانات على حدة لإجراء عمليات بحث في حالة التقنية الصناعية السابقة. كما أن أساليب البحث في قواعد البيانات تختلف بين قاعدة بيانات وأخرى. وسيتيح إنشاء بوابة إلكترونية دولية إجراء عمليات بحث في جميع قواعد البيانات الموجودة في العالم من خلال منفذ واحد. وسيكون ذلك ممكناً من خلال إدخال كلمات أساسية في الموقع، مما سيحقق تحسناً كبيراً في كفاءة إجراء عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة.

تعليق جنوب أفريقيا

230. لن يقبل أحد أن توضع معارفه في قواعد بيانات تخلو من كشف إلزامي لتتبع استخدام أصوله المعرفية.

231. ونحن نرى أنه ينبغي للفاحصين أيضاً استعراض جميع قواعد البيانات وسجلات المعارف التقليدية المعروفة لضمان انطواء البراءات على نشاط ابتكاري فعلياً.

232. ولا يمكن القياس على نموذجي الهند وكوريا لأن المعارف التقليدية عند كلتي البلدين مقننة ومتاحة للعموم.

تعليق جمهورية كوريا

233. لكل من كوريا والهند ثقافتها الأصيلة، مما يجعل قاعدة بيانات كل من البلدين مختلفة عن الأخرى اختلافاً كبيراً. ولذلك، فإن أمر اختيار قاعدة البيانات المستخدمة في البحث أولاً يرجع إلى المستخدمين.

تعليق الولايات المتحدة

234. سيكون تشغيل أي قاعدة بيانات تعمل بنقرة واحدة بمعزل عن أي شرط للكشف الإلزامي، وستتيح قاعدة البيانات، أو واجهة البحث، هذه للفاحص أن يبحث بسرعة في عددٍ من قواعد البيانات.

هل يفيد الفاحصين العلم بأي قواعد البيانات ينبغي بدء البحث، إذا كان طلب البراءة يكشف عن مصدر المورد الوراثي؟

تعليق اليابان

235. كلا، لا يفيد. فالمعلومات المتعلقة بمصادر الموارد الوراثية لا تؤثر في قرارات الحماية بموجب البراءة، ومؤدى هذا أن كفاءة عمليات بحث الفاحصين في حالة التقنية الصناعية السابقة لن تزداد حتى ولو كشف طلب براءة عن مصدر المورد الوراثي. ومن شأن إتاحة البحث في قاعدة بيانات كل بلد من خلال بوابة إلكترونية واحدة أن يزعج عن كاهل الفاحصين عبء اختيار قواعد بيانات البلدان التي ينبغي لهم استخدامها لإجراء عمليات البحث.

تعليق جنوب أفريقيا

236. لن توفر البوابة الإلكترونية أداة متكاملة للبحث في حالة التقنية الصناعية السابقة بالنسبة إلى المعارف الأصلية المحمية قانونياً.

تعليق الولايات المتحدة

237. لن يفيد شرط كشف إلزامي، أو حتى اختياري، فاحصي البراءات في شيء.

كيف يمكن للويبو أن تضمن تلبية جميع قواعد البيانات المشمولة في البوابة الإلكترونية للمعايير المشتركة/المتفق عليها بشأن المعلومات، بحيث تكون المعلومات على سبيل المثال جديرة بالاعتماد عليها ومحددة ومبينة لمنشأ المعلومات بوضوح وتاريخ تثبت واضح ويكون الاسترجاع منها سهلاً بأسلوب موحد؟

تعليق كندا

238. قد يثير هذا مشاكل بالنسبة إلى قواعد البيانات القائمة.

تعليق جنوب أفريقيا

239. ينبغي أن توضع مواصفات جامعة وظيفية وتقنية.

تعليق الولايات المتحدة

240. تستطيع الويبو وضع معايير لقواعد البيانات تحقق فيها قابلية التشغيل البيئي.

[نهاية المرفق والوثيقة]